الثلاثاء
1 نوفمبر 2022م

7 ربيع الثاني 1444هـ
العدد (1514)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

زفاف جماعي غير مسبوق لـ١٠٤٤ ضمنهم جاليات عربية وأفريقية في مهرجان فرائحي عابر للحدود

حث على أعراس ميسرة التكاليف دون إسراف ولا إطلاق نار ولا إزعاج ليلاً

السيد القائد مشيداً بدور هيئة الزكاة ومباركاً للعرسان وناصحاً:

كوّنوا أسراً مؤمنة متماسكة

أعداء الإسلام يعسرون الزواج لنشر الفساد بالحرب الناعمة

الرئيس المشاط مهنئاً الرئيس الجزائري بذكرى ثورة التحرير:

الشعبُ اليمني ينظرُ إلى نضال الجزائريين باهتمام لاستعادة تحرره واستقلاله الكامل

المسيرة : متابعات

بعث فخامةُ المشير الركن مهدي المشاط، رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس عبدالمجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيّة، بمناسبة ذكرى ثورة التحرير الجزائرية.

وعبر الرئيس المشاط، في البرقية عن التهاني لنظيره الجزائري بمناسبة احتفالات بلاده بالذكرى الـ٦٨ لثورة الأول من نوفمبر المجيدة، متمنياً له دوام الصحة، وللشعب الجزائري الشقيق التقدم والازدهار.

وأشَارَ إلى أن ثورة الأول من نوفمبر مثلت حدثًا تاريخيًّا في مسيرة الشعب الجزائري؛ كونها أبهرت العالم وسُجلت بحروف من ذهب كونها من أعظم ملاحم النضال ضد قوى الاستعمار والعدوان، وكانت وستظل نبراساً يستنار به لمناهضة الظلم والعدوان لكل شعوب المعمورة.

واعتبر الرئيس المشاط، ثورة التحرير الجزائرية في الأول من نوفمبر، تتويجاً لتاريخ النضال الجزائري الطويل ضد المستعمر الفرنسي، وواحدة من أهم الدروس في الإصرار والتمسك بالحرية والاستقلال، والتي قدم فيها الشعب الجزائري مئات الآلاف من الشهداء حتى سمي بلد المليون شهيد دون أن يصاب باليأس والإحباط حتى نال حريته واستقلاله، وأصبح مثالاً لكل الشعوب عامة والعربية خَاصَّة.

وأكّد أن الشعب اليمني اليوم وكما يستلهم الدروس من ماضيه في مواجهة الغزاة والمستعمرين، فَإنَّه ينظر إلى نضال الشعب الجزائري بعين الاهتمام في مسيرته لاستعادة تحرّره واستقلاله الكامل في مواجهة المحاولات البائسة لاحتلاله وطمس هُويَّته، وارتكاب أبشع الجرائم بحقه ومصادرة قراره.

وقال: «إنه ومنذ انتصار الثورة الجزائرية المجيدة أصبح الجزائر في طليعة الدول في مناصرة حق الشعوب في الحرية والاستقلال، مولياً اهتماماً رئيسياً بالقضية الفلسطينية وقضايا الأُمَّــة العربية والإسلامية، وواصل طريقه هذا حتى اليوم الذي شهدنا فيه تتويج الجهود الجزائرية لإعادة لم الشمل الفلسطيني وتوحيد جهود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني الغاشم من خلال إعلان فلسطين».

وأضاف «إننا في اليمن نتابع استعداد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيّة لاستضافة القمة العربية، وبهذه المناسبة ندعو أعضاء قمة الجزائر لمؤازرة الشعب الفلسطيني والعمل بروح الفريق الواحد بما يخدم القضية المركزية للأُمَّــة القضية الفلسطينية، والتخلص من الوصاية والهيمنة الأجنبية، وتعزيز لم الشمل الفلسطيني، وإيجاد الحلول للقضايا العربية الأُخرى، بما يخدم قضايا أمتنا وشعوبنا العربية، بعيدًا عن التدخلات الخارجية والمصالح الضيقة».

وأكّد الرئيس المشاط، تطلع اليمن إلى أن يقف الجزائر وقادة الدول العربية مع إرادَة الشعب اليمني وحقه المشروع في إنهاء العدوان ورفع الحصار المُستمرّ منذ ما يقارب ٨ سنوات، واستعادة سيادته وتطهير أراضيه من الاحتلال الخارجي، وتعويض كافة الخسائر، وُصُولاً إلى مساعدة اليمنيين في بلورة حلول وطنية داخلية بدون أية وصاية أو تدخلات مشبوهة، تراعي مصالح الشعب اليمني وكافة حقوقه.

وعبر في ختام البرقية عن الاعتزاز بالتاريخ والإخاء بين الشعبين اليمني والجزائري الشقيقين، متمنياً للجزائر حكومةً وشعباً المزيد من التقدم والازدهار.

مع وصول 69 صياداً إلى الحديدة بعد أشهر من الاعتقال والتعذيب في سجون إرتيريا..

القواتُ الأمريكية الغازية تقتلُ وتصيبُ 3 صيادين يمنيين في سواحل المهرة

المسيرة : متابعات

قُتل وأُصيب ٣ صيادين يمنيين بعد استهداف قاربهم استهدافاً مباشراً من قبل القوات الأمريكية المحتلّة في سواحل المهرة، وذلك في إطار الاستهداف الممنهج الذي يتعرض له شريحة الصيادين في عموم المحافظات اليمنية على يد تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وأكّدت مصادر محلية، مقتل صياد يمني متأثراً بإصابته إلى جانب إصابة ٢ صيادين تعرضوا لإطلاق النار من قبل البحرية الأمريكية المحتلّة التي تستبيح المياه اليمنية في بحر العرب بالتواطؤ من دول العدوان وحكومة المرتزقة.

وأوضحت المَصادر أن البحرية الأمريكية استهدفت قارب الصيادين في المياه المقابلة لمديرية حوف بالمهرة المحتلّة، مبينة أن القوات الأجنبية الغازية حولت ١١ مركزاً للإنزال السمكي من أصل ١٢ مركزاً في المهرة إلى ثكنات عسكرية ومخازن للأسلحة، الأمر الذي ألحق الضرر بمئات الصيادين من أبناء المحافظة.

ويتزامن استهداف الصيادين في المهرة مع استقبال الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر، مساء أمس الأول الأحد، ٦٩ صياداً كانوا محتجزين في سجون السلطات الإرتيرية.

وبحسب مصدر مسؤول في هيئة المصائد السمكية، فقد تعرض الصيادون العائدون، للاختطاف من قبل البحرية الإرتيرية أثناء ممارسة الصيد في المياه الإقليمية اليمنية، حَيثُ تفاوتت فترات اعتقالهم بين شهر إلى ٤ أشهر، قضوها جميعاً تحت التعذيب الوحشي والأعمال الشاقة.

من جانبهم أفاد الصيادون المفرج عنهم من السجون الإرتيرية، أنهم تعرضوا لأبشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي، موضحين أنهم لم يكونوا يحصلون إلا على وجبة طعام واحدة في اليوم غير صالحة لأن تقدم لإنسان.

إلى ذلك هنأ المحافظ محمد عياش قحيم ووكيل أول المحافظة، أحمد البشري، الصيادين المفرج عنهم من سجون دولة إرتيريا بعودتهم إلى أرض الوطن، مؤكّدين حرص السلطة المحلية على تخفيف معاناتهم والوقوف إلى جانبهم.

ووجه المحافظ قحيم بسرعة تفعيل صندوق دعم الصيادين العائدين وأسرهم، كما وجه هيئة المصائد السمكية وفرع هيئة الزكاة بصرف مبالغ مالية بصورة عاجلة لإعانة الصيادين العائدين.

وفاةُ أسرة يمنية حرقاً داخل منزلهم في مدينة نيويورك الأمريكية في ظل استمرار جرائم العصابات الطائشة

المسيرة : متابعات

ساد حزنٌ عميقٌ أوساطَ الجالية اليمنية بالولايات المتحدة الأمريكية، أمس الاثنين، بعد وفاة أسرة كاملة في مدينة نيويورك، جراء حريق اندلع داخل المنزل التهمته النيران شبه كليًّا.

وقال مصدر في الجالية اليمنية، إن حريقاً نشب، فجر أمس الاثنين، في منزل المغترب وليد اليافعي الواقع في منطقة البرونكس بنيويورك، أسفر عن وفاته مع ثلاثة من أولاده وحفيدته، مبينًا أنه لم تعرف حتى اللحظة أسباب الحريق، مُشيراً إلى أنه وقد سبق أن استهدفت عصابات إجرامية منازل مغتربين يمنيين في أمريكا بإحراق متعمد.

وينتمي المغترب اليمني وليد اليافعي، إلى منطقة بني عواض محافظة إب وقد هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية قبل فترة طويلة، حَيثُ وهو حاصل مع أبنائه على الجنسية الأمريكية.

تجارُ عدن المحتلّة يتعرضون لاعتداءات جديدة ويهدّدون مرتزقة الاحتلال بالتصعيد

المسيرة : متابعات

جدّد مرتزِقة الاحتلال الإماراتي، أمس الاثنين، اعتداءاتهم ضد التجار وملاك المحال التجارية في مدينة عدن، مع دخول إضراب التجار وعصيانهم المدني أسبوعه الثاني تنديداً بالجبايات والإتاوات الضخمة المفروضة عليهم، ناهيك عن تعرضهم للاعتداءات والانتهاكات المُستمرّة من قبل ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي.

وأفَادت مصادر إعلامية بأن ميليشيا مسلحة تستقل طقماً عسكريًّا تابعاً للانتقالي، اعتدت، أمس الاثنين، على أحد المحال التجارية في مديرية الشيخ عثمان، لافتة إلى أن العصابة أطلقت النار بشكلٍ عشوائي داخل المحل في محاولة لابتزاز مالكه، الأمر الذي سبب حالة من الذعر بين المارة وملاك المحال التجارية المجاورة.

وتأتي هذه الجريمة في ظل مواصلة التجار بمحافظة عدن المحتلّة إضرابهم وعصيانهم المدني المتمثل في إغلاق محالهم التجارية وشل الحركة للأسبوع الثاني على التوالي، احتجاجاً على فرض ميليشيا الانتقالي إتاوات وجبايات مالية على التجار تحت قوة السلاح، مهدّدين بمواصلة إضرابهم المفتوح والتصعيد خلال الأيّام القادمة.

مسؤولٌ مرتزِقٌ ينجو من الموت بعد تعرضه لمحاولة اغتيال في تعز المحتلّة

المسيرة : متابعات

نجا مسؤولٌ محلي موالٍ لحكومة المرتزِقة في مدينة تعز المحتلّة، أمس الاثنين، من الموت بعد تعرضه لمحاولة اغتيال أوقعت العديد من الجرحى.

وأوضحت مصادر أن المرتزِق عارف عبدالله نعمان، المعين من قبل حكومة الفنادق مديراً لما يسمى مكتب النقل في تعز المحتلّ، تعرض لإطلاق نار من قبل ميليشيا مسلحة، أمس الاثنين، أثناء قيادته لسيارته، مؤكّدة سقوط عدد من الجرحى.

وبيّنت المصادر أن الميليشيا المسلحة قامت بنهب سيارة المرتزِق نعمان واقتيادها إلى جهة مجهولة، فيما تم نقل الجرحى إلى أحد المستشفيات، لافتةً إلى أن مدير النقل التابع لحكومة الفنادق كان قد تعرض للاختطاف من قبل ميليشيا مسلحة منتصف فبراير الماضي من أمام محطة الوقود بجولة سنان وسط مدينة تعز المحتلّة واقتياده إلى جهة مجهولة.

ووفقاً للمصادر، فَإنَّ هذه الجريمة تعكس حجم الفوضى التي تشهدها تعز الواقعة تحت سيطرة حزب الإصلاح، وحالة العبث التي تمارسها الميليشيا المسلحة المنتشرة في كُلّ مكان لضرب أمن واستقرار المواطنين وبث حالة الخوف والذعر في أوساطهم.

القحوم: تحَرّكاتُ الأعداء في الجزر اليمنية المحتلّة مرصودةٌ بالكامل

المسيرة : خاص

أكّـدت صنعاءُ أن جميعَ تحَـرّكات تحالف العـدوان ورعاته قبالة السـواحل اليمنية وفي المناطق المحتلّة مرصـودةٌ، في تأكيد جديد على الاستعداد لمواجهة تلك التحَرّكات والعمل على فرض السيادة على كامل البلد.

وقال عضـو المكتب السـياسي لأنصار الله، عـلي القحـوم: إن صنعـاء «تراقـب عن كثب السـلوك العدوانـي الأمريكـي الصهيونـي البريطاني المُسـتمرّ قبالة السواحل اليمنية في جزيرة ميون وسقطرى».

وتركـز دول العـدوان عـلى السـيطرة عـلى الجـزر اليمنيـة بشـكل واضح لاسـتخدامها كقواعـد للتحكم بالممـرات المائيـة التي تطل عليهـا الجمهوريـة اليمنية، في سـياق تعزيز النفوذ الجيوسياسي لقوى الهيمنة الغربية في المنطقة.

وأوضح القحوم أن نشـاطات قوى العدوان في الجزر اليمنية المحتلّة تشـمل «بناء القواعد العسـكرية وتدفق القـوات الأجنبيـة الغازية وتهجير المواطنـين وطمس الهُـوِيَّة والتغيير الديمغـرافي ونهـب الثـروات والاستمرار في العـدوان والحصـار والمؤامـرات المهولـة على اليمن».

وكانـت صـورُ التقطتهـا أقمـار صناعيـة قد كشـفت في وقت سـابق عن إنشـاء قواعد عسـكرية لـدول العـدوان ورعاتهـا في بعض الجزر اليمنية في البحر الأحمر للسـيطرة على ممر مضيق باب المندب.

وتتعـرضُ جزيـرة سـقطرى منذ سـنوات لتغيـرات كبـيرة ونهـب لثرواتهـا ومواردها الطبيعيـة من قبل قـوى الاحتلال السـعوديّ الإماراتي، حَيثُ يتم تهريب وسرقة الكثير من الأشـجار والنباتات والحيوانات النادرة منها، بالتوازي مع محاولة طمس الهُـوِيَّة اليمنية وفرض الطابع الإماراتي على المجتمع.

وأكّـدت صنعاء أكثر مـن مرة خلال الفترة السـابقة أنها سـتعمل عـلى فرض السـيادة الكاملـة عـلى كامـل الجغرافيـا المحتلّة وعلى الميـاه اليمنية والجزر، وحـذرت قوى العدوان ورعاتها من مواصلة نشاطاتهم الاستعمارية.

رئيسُ الوفد الوطني يباركُ إقامةَ العرس الجماعي لأكثر من عشرة آلاف عريس وعروس

المسيرة : خاص

بارك رئيسُ الوفـد الوطني ناطق أنصار الله، محمـد عبد السـلام، نجـاحَ العـرس الجماعي الكبـير الذي رعته الهيئة العامة للزكاة، الاثنين، لأكثـر مـن عـشرة آلاف عريـس وعـروس من الفئـات المسـتحقة، مؤكّـداً أن هذه المناسـبة تعبر عن مقاومة الشـعب اليمني للمعاناة التي فرضها تحالف العدوان على اليمن.

وقـال عبـد السـلام: إن «العـرسَ الجماعـي الكبـير والجميـل برعايـة هيئة الـزكاة جاء في ظل معاناة شـديدة جـراء العـدوان والحصار» مؤكّـداً أنه يترجم «حرص شـعبنا اليمني على التغلب على تلك المعاناة وإيجاد مسـاحة للفرح والابتسامة».

ووجّـه عبـد السـلام كلمـة شـكر لجهود الهيئـة العامة للزكاة، وبارك للعرسـان هذه المناسبة.

وهذه هي المـرة الثالثة التي تقيمُ فيها الهيئةُ العامة للزكاة عرساً جماعياً ضخماً للآلاف من الشباب، في سياق عملها على صرف أموال الزكاة في مصارفهـا الشرعيـة، ومسـاعدة المحتاجين، وترسيخ التكافل الاجتماعي.

وبارك قائد الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، هذا النشـاط خلال كلمـة ألقاها أثناء مهرجـان العرس الجماعي الـذي أقيم في ميدان السبعين.

موالون للعدوان يؤكّـدون أن الشركاتِ العاملة في المناطق المحتلّة تدفعُ مبالغَ ضخمة لما تسمى «وزارة الدفاع»

تصاعُدُ فضائح التعاون بين حكومة المرتزقة والشركات الأجنبية لنهب الثروات الوطنية

المسيرة : متابعات

لا زالـت تفاصيـلُ فضائحِ فسـاد مرتزِقة العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي في مـا يتعلقُ بنهـب الثروات تنكشـف مؤكّـدة على صوابية قـرار صنعاء الذي قضى بحظر تصدير النفط الخام ومنع الشركات الأجنبية من المساهمة في عملية النهب.

وفي هـذا السـياق، كشـف رئيـس تحرير إحدى الوسـائل الإعلامية التابعة لمليشـيات العدوان، أن القيادات العسـكرية في حكومة المرتزِقـة تتلقى مبالغ ماليـة كبيرة من قبل الـشركات النفطيـة العاملـة في المحافظات والمناطـق المحتلّـة، مُشـيراً إلى أن هناك عدداً كبـيراً مـن الـشركات الوهمية يسـتخدمها لصوص الثروات.

وقـال رئيـس تحريـر موقـع «الجريـدة بوسـت» المحسـوب عـلى مليشـيا الانتقالي التابعـة للإمـارات، إن: «شركات النفـط العاملـة في المحافظات الجنوبية تدفع مبالغ باهظـة وأرقـام مهولـة للجيـش ووزارة الدفـاع (التابعان لحكومة المرتزِقة) بشـكل مبـاشر كبقشـيش وخارج الأطر الرسـمية والقانونية».

ومـن المعلـوم أن قـوات المرتزِقـة تقـوم بحراسـة الشركات الأجنبية التي تعمل نهب وتصديـر الثـروات في المحافظـات المحتلّـة، برعايـة من دول تحالف العدوان التي فتحت بـاب النهب عـلى مصراعيه لتحرم الشـعب اليمني من الموارد في سياق استخدام التجويع كسلاح حرب.

وكانـت تقاريـر وتحقيقـات صحيفة قد كشفت خلال السـنوات الماضية عن ارتباط العديد من قيـادات المرتزِقة بشركات النفط العاملـة في المحافظات المحتلّة، حَيثُ تمارس هـذه القيـادات دور «السمسـار» للشركات النفطية مقابل عمولات.

ويعمل العديد من قيـادات المرتزِقة أَيْـضاً كمقاولين لنقل الشـحنات النفطية التي يتم إنتاجها من مختلف القطاعات.

وَأَضَـافَ رئيـس تحرير الجريدة بوسـت «إن هنـاك قرابـة ١٨٤ شركـة نفطية تعمل في المحافظـات الجنوبيـة المحتلّـة للتنقيـب واسـتخراج النفط ونهبه بشـكل متسارع، بالتشـارك مع الـشركات العالمية والمحلية في مجـال النفط» وَأَضَـافَ أن «هناك أكثر من ١١١ شركة وهمية تابعة لحيتان فساد».

وتؤكّـد هذه المعلومات أن قيادات حكومة المرتزِقـة تتعامل مع عملية إنتـاج وتصدير النفـط كتجارة خَاصَّة تسـعى للاسـتفادة منها بأقصى حَـدّ ممكن وبشـتى الوسائل ولـو عـلى حسـاب مصلحـة البلـد وحقوق الشعب اليمني.

وتفسر هـذه المعلومـات الانزعَـاج الكبير الـذي أبدته حكومة المرتزِقـة بعد أن اتخذت صنعـاء قرار حظـر تصدير النفـط وحذرت الـشركات الأجنبية من مواصلة نشـاطاتها المشـبوهة، حَيـثُ أصبـح واضحًـا أن قادة المرتزِقـة يخشـون مـن توقف الأمـوال التي كانـوا يحصلـون عليهـا من وراء اسـتمرار عملية النهب.

وكانت مصـادر إعلامية تابعـة للمرتزِقة كشـفت خلال الأيّام الماضيـة أن العديد من الـشركات النفطيـة العاملـة في المحافظات المحتلّـة بـدأت بحـزم حقائبهـا والمغـادرة، بعـد أن نجحت صنعاء في فـرض قرار حظر تصديـر النفـط، وأثبتـت جديـة تحذيراتها للسفن والشركات الأجنبية.

واعـترف مسـؤولون بحكومـة المرتزِقـة سـابقًا أن إيـرادات النفط الخـام تذهب إلى البنـك الأهلي السـعوديّ، وكشـفت وسـائل إعلام أن قيـادات حكومة المرتزِقة يحصلون عـلى جـزء بسـيط منهـا، وهو مـا انعكس بوضوح من خلال توجّـه الكثير من المرتزِقة لشراء منازل وإنشـاء مشاريع واستثمارات في الخـارج خلال فترة العدوان، وخُصُوصاً في تركيا والقاهرة.

وجـاء قـرار حظـر تصديـر النفـط الذي اتخذتـه صنعـاء لوقف هـذا النهـب المنظم والمفتـوح، بعـد أن رفـض تحالـف العدوان تخصيـص إيـرادات البلـد لـصرف المرتبات وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين.

ولاقـى القـرار ترحيبـاً شـعبيًّا كَبـيراً، خُصُوصـاً بعد نجاح العملية التحذيرية التي نفذتهـا القـوات المسـلحة في ميناء الضبة والتـي تكللت بمنع نهـب مليوني برميل من النفط الخام كانت حكومة المرتزِقة تسـعى لتصديرها وسرقة عائداتها.

قائد الثورة:

على رجال المال والأعمال أن يهتموا بإخراج الزكاة لما لها من آثارٍ كبيرة تعزز الروابط الاجتماعية وتحد من معاناة الفقراء

أمريكا وإسرائيل وعملاؤهم حاربوا فريضةَ الزكاة وحاولوا أن يحرفوها عن مسارها وأن يفقدوا المجتمع قيمتَها

يجب تركُ العادات السيئة المنتشرة في الأعراس وينبغي وقف مكبرات الصوت في الليل مهما كانت المناسبة

عاصمة الصمود تحتضن زفافاً غير مسبوق بتتويج 10 آلاف و44 عريساً وعروساً:

الزكاة تغمر بالفرحة كل بيت ومشروعها فرّج كرب المعسرين المعرِّسين.. صنعاء في يوم العرس الأكبر

المسيرة : صنعاء

شهدت العاصمةُ صنعاءُ، أمس، العرس الجماعي الثالث والأكبر في المنطقة، الذي نظّمته الهيئة العامة للزكاة، لعشرة آلاف و٤٤ عريساً وعروساً.

وفي الاحتفال، ألقى قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، كلمةً توجّه فيها بالتهاني للعرسان في عرسهم الميمون والمبارك، فيما توجّه قائد الثورة بالإشادة والتقدير للإخوة في الهيئة العامة للزكاة الذين لهم الدور الكبير في إقامة هذا العرس الجماعي.

ولفت السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، إلى أن «الدور الذي تقوم به هيئة الزكاة في الاهتمام بالفقراء على مختلف المستويات هو دور مهم وعظيم ومشرف؛ لأَنَّه يتجه وفق تعليمات الله».

الزكاةُ تحفظُ كرامة اليمنيين

وقال: إن «ما تقومُ به الهيئة العامة للزكاة يرعى لأبناء شعبنا كرامتهم على عكس المنظمات التي تعمل لأهداف استغلالية».

وَأَضَافَ السيد القائد «عمل الهيئة العامة للزكاة هو إحياءٌ لركن من أركان الإسلام التي فيها الخير للناس جميعاً».

وأكّد قائد الثورة أن «على رجال المال والأعمال أن يهتموا بإخراج الزكاة؛ لما لها من آثار كبيرة تعزز الروابط الاجتماعية وتحد من معاناة الفقراء»، منوِّهًا إلى أن «دور الهيئة العامة للزكاة مفيد في معالجة الكثير من الإشكالات من خلال برامج مدروسة وأداؤها ناجح إلى حَدٍّ كبير».

وتابع السيد القائد كلمته بقوله: «من لديه ملاحظات أَو نصائح للهيئة العامة للزكاة فليقدمها إليها بعيدًا عن أُسلُوب الأعداء الذين يحاربون الهيئة وشعيرة الزكاة»، مُشيراً إلى أن «أعداء الإسلام على رأسهم أمريكا وَإسرائيل ومن معهم حاربوا فريضة الزكاة وحاولوا أن يحرفوها عن مسارها وأن يفقدوا المجتمع قيمتها».

وأوضح قائد الثورة أن «هناك فرصةً كبيرةً لإحياء ركن الزكاة في إطار سعي الجهات الرسمية والشعبيّة ضمن توجّه شعبنا الإيمَاني الذي يجسد انتماءه».

تيسير الزواج واجبٌ وتركُ عاداته السيئة أوجب

وفي كلمته، أكّد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، على أبناء مجتمعنا بالاهتمام بتيسير الزواج وتخفيض تكاليفه على مستوى المهور وبقية التكاليف.

ولفت إلى أن الكثيرَ من العادات والالتزامات التي تضاف على مسألة الزواج هي أعباء كبيرة تشق على الفئة الكبيرة من أبناء المجتمع وتعسر الزواج.

وبيّن أن أعداءَ الإسلام يستفيدون

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

من تعسير الزواج؛ لأنَّهم يسعون لنشر الفساد في الأرض من خلال الحرب الناعمة الشيطانية.

وأكّد السيد القائد قائلاً: «نؤكّد على ما قاله مفتي الديار في توصيته بأن يهتم المعنيون في المحافظات بأن يكون هناك التزامات مكتوبة تتضمن وثائق في الالتزام بتيسير الزواج».

وتقدم السيد القائد بتوصيةٍ قال فيها: «نوصي مجتمعنا المسلم أن يكون مجسداً لهُويّته الإيمَانية وانتمائه الإيمَاني في طريقة إقامة الأفراح وأن يتجنب ما يمس بهذه الهُويَّة».

ولفت إلى أن «إطلاق العيارات النارية في الأفراح مسألة تشكل خطراً على أمن الناس وحياتهم».

وَأَضَافَ «ينبغي تجنب مظاهر الإسراف والمظاهر السلبية التي تتنافى مع القيم الإيمَانية في الأعراس».

ونوّه إلى أنه ينبغي ترك ظاهرة استخدام مكبرات الصوت خلال الأعراس في الليل كله؛ لأنَّه يسبب إزعاجاً للناس، موضحًا أن استخدام مكبرات الصوت خلال الليل لا داعي له في أية مناسبة اجتماعية أو دينية أو غيرها.

وفي ختام كلمته توجّه السيد القائد بالنصح للشباب والشابات أن يتوجّهوا لتكوين أسرهم كأُسرٍ مؤمنة تقوم على أَسَاس المبادئ الإلهية التي تحقّق السعادة للمجتمع.

وتطرق قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في كلمته إلى جملة من القضايا ذات الصلة تستعرضها صحيفة المسيرة في نص الخطاب ص٦و٧.

مغالاةُ المهور آفةٌ يجبُ استئصالُها

وفي خضم الاحتفال الذي حضره أعضاء المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي ومحمد صالح النعيمي وجابر الوهباني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل ومدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد وسفر الصوفي مدير مكتب قائد الثورة، بارك مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، للعرسان إكمال نصف دينهم وفرحتهم بزفافهم في هذا اليوم البهيج.

وقال: «هذا اليوم المبارك، الذي إن دل على شيءٍ فَـإنَّمـا يدل على حرص القيادة الثورية ممثلة بقائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي أولى جلّ اهتمامه بالفقراء والمساكين والمحتاجين، ودائماً ما يركز على هذا الجانب».

وَأَضَافَ «النظر للضعفاء والفقراء والمحتاجين من الأولويات، ما ينبغي النظر إليه بعين الاعتبار، فمن سعى في قضاء حوائج الناس ورسم الفرحة في وجوههم إنما هو بهذا الفعل الخيري يعرّض نفسه لرحمة الله، وهذا ما ينبغي أن نلمسه في كثير من الدوائر الحكومية».

وأكّد العلامة شرف الدين أن «قضاءَ حوائج الناس تيسيرٌ لشؤونهم ومعاملاتهم، وحرصٌ على مكانتهم وكرامتهم؛ باعتبَار أن الناس عند الله سواء، وإنما فرّق الله سبحانه وتعالى بين الأغنياء والفقراء ابتلاء للجميع»، داعياً أهل الحل والعقد والسلطات المحلية والمشايخ والعقال إلى السعي لإيجاد مواثيق وعقود للحد من المغالاة في المهور.

وقال مفتي الديار اليمنية: «لقد أثبتت التجربة أن الناس يسعون في ذلك، وإنهم سيتمكّنون من الحد من المغالاة في المهور، كما سيتمكّنون من قضاء حوائج الناس، لا سيَّما والأمَّة تمر بما يسمى بالحرب الناعمة، التي يستخدم العدوّ فيها كُلّ وسائله؛ مِن أجلِ إغواء الناس وحرفهم عن مسارِ دينهم وسنة النبي الكريم -صلى الله عليه وآله وسلم-».

وَأَضَافَ «ديننا يدعونا لمراعاة أمر مهم وهو الأخلاق والدين، كما قال الرسول الكريم -صلى الله عليه وآله وسلم-: «إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض، وفساد كبير».

وذكر العلامة شرف الدين أن النبي الكريم -عليه الصلاة والسلام- وضع الحل وشخص الدواء لكل مسألة، لافتاً إلى أن تحصين الشباب والفتيات، مسألة اجتماعية وإنسانية ينبغي النظر إليها بعين الاعتبار؛ كون الزواج هو الطريقة المثلى لبناء الأسرة والمجتمع المتماسك القائم على الطهر والعفاف والعزة والكرامة.

وطالب الجميع بإيلاء المجال الاجتماعي الاهتمام الواسع، إلى جانب مسألة قضاء حاجة الناس، حرصاً على ألا يقع الشباب والفتيات في الرذيلة والسير في الطريق غير السوي.

وأشاد مفتي الديار اليمنية بدور الهيئة العامة للزكاة، وكل من شارك وساهم في دعم هذا المشروع الاجتماعي الخيري والإنساني، الذي سيسهم في تحصين الآلاف من الشباب والفتيات وإسعادهم وإدخَال الفرحة إلى قلوب ملايين الأسر.

فرحةٌ غامرةٌ يجبُ تتويجُها بالبناء الصحيح

وفي الاحتفال الجماهيري، الذي حضره مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح وعددٌ من الوزراء وأعضاء مجلسَي النواب والشورى، هنّأَ رئيسُ الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، العرسانَ بزفافهم وإكمال نصف دينهم في العرس الجماعي الأكبر على مستوى اليمن، الذي يشمل ١٠ آلاف و٤٤ عريساً وعروساً من مختلف المحافظات.

وقال: «تعمّ السعادة والفرحة قلوب عشرات الآلاف من أهالي وأسر العرسان، وملايين اليمنيين في مختلف المناطق والقرى والعزل، التي تزف فيها كوكبة من الشباب الذكور والإناث لتحقيق حلمهم وإكمال نصف دينهم».

وَأَضَافَ «هذا اليوم التاريخي لم يشهد فيه اليمن مثل هذه الأعراس الجماعية، التي كانت حلماً، وكتب الله تحقيقه في ظل ظروف استثنائية يعيشها اليمن جراء العدوان والحصار، ليزيدنا عزةً وقوةً وشموخاً، ويفيض علينا سعادة وعلى أعداء الشعب اليمني خزياً وعاراً».

مفتي الديار اليمنية:

على جميعِ العقلاء ورجال الكلمة محاربةُ مغالاة المهور لما لهذه الآفة من مخاطر على النسيج الاجتماعي

من الأولويات النظرُ للضعفاء والفقراء والمحتاجين وقضاءُ حوائج الناس وتيسير شؤونهم ومعاملاتهم

رئيس هيئة الزكاة:

على العرسان أن يكونوا عند مستوى المسؤولية لبناء أسرة متماسكة منتجة في المجتمع تخدم الدين والوطن

هذا الحفل تدشينٌ لأعراسٍ جماعية ستبدأ في كُـلّ المحافظات ومشاريع التمكين الواسعة ستعقبها في الأيّام المقبلة

ولفت أبو نشطان إلى أن مهرجان العرس الجماعي، الذي يتكرّر للعام الثالث بهذا الزخم، لتحصين كوكبة من شباب اليمن برعاية ودعم قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى، ورئيس وأعضاء حكومة الإنقاذ. وحث العرسان على أن يكونوا عند مستوى المسؤولية لبناء أسرة متماسكة منتجة في المجتمع تخدم الوطن.

المشروع افتتاحٌ لمشاريع مماثلة في كل المحافظات

وقال رئيس الهيئة العامة للزكاة: «ندشّن اليوم انطلاق فعاليات العرس الجماعي في العاصمة صنعاء، وستبدأ الأعراس الجماعية في بقية المحافظات ابتداءً من الأربعاء المقبل»، معتبرًا مشروع العرس الجماعي واحداً من ١٧ مشروعاً أطلقتها الهيئة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، وتجاوزت تكلفتها عشرة مليارات و ٣٥٠ مليون ريال.

وثمن دور رجال المال والأعمال والتجار والمزكّين والملتزمين بدفع زكاة أموالهم، الذي من خلال إخلاصهم ودفع ما عليهم من زكوات أصبحت الهيئة تطلق عشرات المشاريع وفقاً لمصارف الزكاة الشرعية.

وبيّن أبو نشطان أن إنشاء هيئة الزكاة وإطلاقها لعشرات المشاريع ثمرة من ثورة ٢١ سبتمبر.. داعياً إلى استمرار التعاون مع هيئة الزكاة من خلال دفع الزكاة في إطار التعاون والتكافل لتنفيذ المزيد من المشاريع التي تصُبُّ في مصلحة الفقراء وتغنيهم عن السؤال.

وذكر أن مشاريع هيئة الزكاة تنوّعت في مختلف المجالات للاعتناء بالفقراء والمساكين، خَاصَّةً في مأكلهم ومشربهم وملبسهم ومسكنهم وصحتهم وغيرها.

التمكينُ الاقتصادي المشروع القادم

ولفت إلى أن مشروع العرس الجماعي يمثل جانباً من جوانب اهتمامات هيئة الزكاة التي تنوّعت مشاريعها بين الزكاة العينية والنقدية والمخيمات الطبية، وإغاثة الغارمين والنازحين، وتقديم سلال غذائية لهم، وغيرها من المساعدات العلاجية ومراكز الأمراض المستعصية والحالات النفسية، ودعم المخابز والمطابخ الخيرية والمساهمة في الإعمار والأعراس، ومشاريع التمكين الاقتصادي.

وأعلن رئيس الهيئة العامة للزكاة عن إطلاق الهيئة، خلال الأيّام المقبلة، مشروع التمكين الاقتصادي لـ٦٠٠ من الشباب الفقراء في أمانة العاصمة و٦٠٠ آخرين في محافظة الحديدة، إلى جانب مشاريع أُخرى كالإفراج عن المعسرين والغارمين، وغيرها من المشاريع الاجتماعية.

وقُدمت خلال مهرجان العرس الجماعي الذي حضره رئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبدالمجيد الحوثي وقيادات مدنية وعسكرية وأمنية، قصيدة للشاعر عبدالعزيز الردماني بعنوان «الركن الثالث»، وأوبريت إنشادي، وفقرات من التراث الشعبي، مصحوبة بالأهازيج والزوامل الشعبيّة، لفرقة وزارة الثقافة بمشاركة كوكبة من العرسان.

قائدُ الثورة السيد عبد الملك الحوثي في العرس الجماعي الثالث الأكبر على مستوى العالم:

أعداء الإسلام على رأسهم أمريكا وإسرائيل ومن معهم يستفيدون من تعسير الزواج لأنهم يسعون لنشر الفساد في الأرض من خلال الحرب الناعمة الشيطانية

نؤكّد على أبناء مجتمعنا بالاهتمام بتيسير الزواج وتخفيض تكاليفه على مستوى المهور وبقية التكاليف

■ نوصي مجتمعنا المسلم أن يكون مجسداً لهُويته الإيمانيـة وانتمائـه الإيمانـي في طريقـة إقامة الأفراح وأن يتجنب ما يمس بهذه الهوية

■ الكثيـر من العادات والالتزامـات التي تضاف على مسـألة الزواج هـي أعباء كبيرة تشـق على الفئة الكبيرة من أبناء المجتمع وتعسر الزواج

■ أعداء الإسـلام حاربوا فريضة الـزكاة وحاولوا أن يحرفوها عن مسارها وأن يفقدوا المجتمع قيمتها

■ نؤكّـد على أن يكـون هناك التزامـات مكتوبة تتضمن وثائق في الالتزام بتيسير الزواج

■ إطلاق العيارات النارية في الأفراح مسألة تشكل خطراً على أمن الناس وحياتهم

حَيَّاكـم اللـهُ جميعـاً وأهـلاً وسـهلاً ومرحباً..

أَعُـوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْـدُ للـهِ رَبِّ الْعَالَمِـيْنَ، وَأَشْـهَـدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ المَـلِكُ الحَـقُّ المُبِيْن، وَأَشْـهَدُ أَنَّ سَـيِّـدَنا مُحَمَّـدًا عَبْـدُهُ وَرَسُـوْلُه خَاتَـمُ النبيين.

اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّـدٍ وعلى آلِ مُحَمَّـدٍ وبـارِكْ على مُحَمَّـدٍ وعـلى آلِ مُحَمَّـدٍ، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إِبْـرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْـرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

وَأَرْضَ اللَّهُـمَّ بِرِضَـاكَ عَـنْ أَصْحَابِـهِ الْأَخْيَـارِ الْمُنْتَجَبِـيْن، وَعَـنْ سَـائِرِ عِبَـادِك الصَّالِحِيْنَ وَالْمُجَاهِدِيْنَ.

أيُّهـا الإخـوةُ الحـاضرون جميعـاً بدءاً بالعرسـان، الذيـن نحتفـلُ اليـومَ بهـذا الحفل الذي أُقيم ابتهاجاً لهم، وبمناسبة عرسـهم الجماعـي الثالـث، وَأَيْضـاً نُرَحِّـبُ بـكل الحاضرين جميعـاً، نُرَحِّبُ بالجميع: العرسـان، وكافة الحضور من الآبـاء العلمـاء، والإخوة الـوزراء، وكافة المسؤولين، وكافة الحاضرين.

ونتوجّـهُ بالمباركـة والتهانـي للإخوة العرسـان، بمناسـبة عرسـهم الميمـون والمبارك إنْ شـاء الله تعـالى، كما نتوجّـهُ بالإشـادة والتقديـر للإخـوة العاملـين في هيئـة الـزكاة، الذين لهم الـدورُ الكبيرُ في إقامة هذا العرس الجماعي، ولهم الجهود الكبيرة؛ مِن أجلِ هذه الشـعيرة المباركة.

في هـذه المناسـبة المباركـة والطيِّبـة نتحـدث باختصـار وتقديـراً للظـروف والمقام:

إنَّ الـدورَ الذي تقـومُ به هيئـةُ الزكاة في كافـة المجـالات المتعلقـة بالفقـراء، بالاهتمـام الشـامل بهـم: على مسـتوى الرعاية الصحية، وعلى مسـتوى الإغاثة، وعلى مستوى برامج التمكين الاقتصادي، ذات الأهميّـة الكبـيرة، وعـلى مسـتوى الاهتمـام بهـم، والاهتمـام بالغارمـين، والاهتمام بالمعسرين، والاهتمام الشامل والمتنـوع في إطـار التعليمـات الإلهيـة، وفي حـدود المصـارف الشرعيـة، هو دورٌ عظيـم، ودورٌ مهـم، ودورٌ كبـير، نلمس ثماره في الواقع، ودورٌ مشرِّف؛ لأنَّه يتجه وفقـاً لتعليمات الله «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى»، ويرعى لأبناء شعبنا وأبناء أمتنا كرامتهم واعتبارهـم، ولا يتجـه مـن منطلقـات الاستغلال السـلبي، كما تفعله المنظَّمات، التـي تعمـل بنـاءً عـلى أهـداف سـيئة، واسـتغلالية، وتمـس بكرامـة المجتمـع، وبأخلاقه، وبقيمه.

أمَّـا الدورُ الـذي تقوم به هيئـة الزكاة، فهو في إطارِ إحياء ركنٍ من أركان الإسلام، وفريضـةٍ من أعظـم فرائض اللـه تبارك وتعـالى، فيها الخير للنـاس جميعاً، الخير بدءاً للمزكين، الذين هي تطهرةٌ لنفوسهم، وبركةٌ ونماءٌ لأموالهم، ولها أثرُها الإيجابي في أَيْـضاً إرسـاء مبدأ التكافل الاجتماعي، وتعزيز الروابط بين أبناء المجتمع، وإغاثة المحتاجـين، وإعانـة الفقراء والمسـاكين، فلهـا أهميتها الكبيرة مـن كُـلّ الجوانب، وتمتد هذه الآثار والبركات إلى الاسـتقرار الاجتماعـي، والاسـتقرار الأمنـي، وإلى الازدهار الاقتصادي، لها آثارُها الواسعة، التـي هي مـن مصاديق وشـواهد حكمة اللـه «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى» فيمـا شرعـه لعبـاده، فهـو شرع لهـم مـا فيـه الخير لهم؛ لأَنَّـه الغنـيُّ عنهم، وعـن طاعتهم، وإنمـا شرع مـا شرع؛ مِـن أجلِ مـا فيه الخـير لهم هم، وما فيـه الدفع لكثيرٍ مما يـضر بهـم، فهاهنا نشـهد أهميّـة هذه الفريضـة، التي أكّـد القـرآن عليها كَثيراً، إلى درجـة أن يقترن الأمر بهـا في كثيرٍ من الآيـات القرآنية مع الأمـر بإقامة الصَّلاة، فيقول الله «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَـالَى»: {أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ}، ويؤكّـد رسـول الله «صلـوات الله عليـه وعلى آلـه» في حديثه المشـهور على هذا الاقـتران، وهذا التلازم، بقولـه: ((لا صـلاة لمـن لا زكاة له))، من يبخل بالزكاة ولا يخرجها هو مفرِّطٌ، ولا يقبـل الله منه صلاتـه، ولا يقبل الله منه سـائر أعماله، كُـلّ من يلزمـه هذا الحق ثـم يبخل بـه، ولا يخرجه، يعتـبر مفرِّطاً في دينه، ومقصِّراً تقصيراً عظيماً، ويعتبر في واقـع الحـال منحرفـاً انحرافـاً كَبـيراً عـن الالتـزام بتعليمـات الله «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى»، وأداء فرائضه، إلى درجة أن يقولَ رسـولُ الله «صلواتُ الله عليه وعلى آله»: ((مانـع الـزكاة وآكل الربـاء حربـاي في الدنيا والآخرة))، فلذلك تعتبر هذه المسألة مسألة مهمة جِـدًّا.

وفي هـذا المقـام نؤكّـدُ عـلى الإخوة من رجال المـال والأعمـال، أن يهتمـوا بإيتاء الـزكاة، أن يخرجوا هـذه الفريضة، كُـلُّ من يلزمهم هذا الحق من المسلمين عليهم أن يبـادروا إلى إخراجه، إخـراج هذا الحق وإيتـاء الزكاة، له آثـاره الكبيرة، وبركاته العظيمـة، ونتائجـه الطيِّبـة في النفوس، وفي الواقـع، وفي الحيـاة، ويعـزز الروابط الاجتماعيـة، ويحد مـن معانـاة الفقراء والمسـاكين، ويعالـج الكثير من المشـاكل الحياتيـة، تصلح به الحياة، وتسـتقر به الحيـاة، وتزدهر به الحيـاة، ويغني أبناء هـذه الأُمَّـــة عـن الاحتيـاج إلى أعدائهم، الذين إن قدَّموا شـيئاً؛ قدَّموه باسـتغلال، وبأهداف سـيئة، وبمآرب شـيطانية، ثم يسـتغلونه لتعزيـز نفوذهـم فيمـا يضر بمجتمعنا.

اللهُ «سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى» جعل هذا الركنَ حَلّاً لمشـكلةٍ كبـيرة في الواقع الاجتماعي، وجعـل عليه أَيْـضاً من الأجر والبركات ما فيه الخـير العام، وما يسـاهم في تحقيق السعادة لمجتمعنا المسلم، ولذلك من المهم العناية بأداء الزكاة وإخراجها.

دورُ الهيئـة دورٌ مهمٌّ؛ لأَنَّه ينظِّم صرف هذا الركـن، صرف هذه الفريضة بشـكلٍ مفيـد، ونافـع، وإيجابي، وكذلك بشـكلٍ يعالج به الكثير من الإشـكالات في الواقع، مـن خـلال برامـج مدروسـة ومنظَّمـة، والهيئة تبذل جهداً كَبـيراً في ذلك، وأداؤها ناجـحٌ إلى حَـدّ كبـير، وهـذا ملموسٌ في أرض الواقع، ومـن كان له ملاحظات، أَو نصائح، أَو يريد أن يقدِّم أَو يساهم بشيء

←

مما يدعم عمل هذه الهيئة، فليقدمه إليها، بعيدًا عن أُسلُوب الأعداء، الذين يحاربون هذه الهيئة، ويحاربون هذا الركن من أركان الإسلام، ويحاربون هذه الفريضة العظيمة؛ لإدراكهم لأهميتها في واقع الحياة، ولقيمتها الدينية والإنسانية والأخلاقية.

أعداء الإسلام، وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل، ومن يدور في فلكهم، ويتعاون معهم، حاربوا فريضة الزكاة، حاربوها على عقود من الزمن، وحاولوا أن يحرفوها عن مسارها، وحاولوا أن يفقدوا المجتمع قيمتها، وأثرها، ونتائجها، وحاولوا أَيْضاً أن يحرموا المجتمع من بركاتها، وما تمثله من صلة بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وسبب للرزق، وسبب للخير، وسبب للبركات، في ظل حربهم الشعواء على الإسلام والمسلمين، واليوم هناك فرصة كبيرة لإحياء هذا الركن العظيم، في ظل السعي في ذلك من الجهات الرسمية والشعبيّة، في إطار توجّه شعبنا الإيمَاني، الذي يجسِّد انتماءه الإيمَاني، وهُوِيَّته الإيمَانية، التي عبَّر عنها رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، بقوله: ((الإيمَان يمان، والحكمة يمانية)).

أيضاً من المهم في هذا المقام أن نؤكّد على أبناء مجتمعنا بالاهتمام بتيسير الزواج، وتخفيض تكاليفه على مستوى المهور وبقية التكاليف، هذه مسألة مهمة؛ لأَنَّ كَثيراً من العادات والالتزامات التي تضاف على مسألة الزواج، هي أعباء كبيرة، تشق على الفئة الكبيرة من أبناء المجتمع، وهم الفقراء، وتعسِّر مسألة الزواج، وهذا ما يريده أعداء الإسلام والمسلمين؛ لأَنَّهم يسعون إلى نشر الفساد في الأرض، ويحاولون أن يستغلوا تعقيدات مسألة الزواج، ومسألة الحلال، فيحاولون أن ينشروا الفساد من خلال حربهم المسماة بالحرب الناعمة، هي حرب شيطانية، مفسدة، فتيسير تكاليف الزواج مسألة مهمة جِدًّا، نقتدي فيها برسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، وهو قدوتنا وأسوتنا كما قال الله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب: الآية٢١]، هو الأسوة والقدوة في تيسير تكاليف الزواج، والحث على ذلك، وتقديم النموذج في ذلك، وهذا شيءٌ معروفٌ في السيرة النبوية، فنحن من واجبنا أن نأخذ ذلك بعين الاعتبار، ولأنه يدخل من باب البر والتقوى، والتعاون على البر والتقوى، والحفاظ على صلاح المجتمع، والحفاظ على هُوِيَّته الإيمَانية، وهو أَيْضاً يجسِّد القيم الإيمَانية، في الإحسان، والتعاون، والتراحم، والتواصي بالمرحمة، وهذا شيءٌ مهم، ونحن نؤكّد على ما ذكره سماحة المفتي «حفظه الله» في توصيته بأن يهتم المعنيون في مختلف المحافظات، من سلطات محلية، وشخصيات اجتماعية... وغيرهم، في هذا الأمر، في أن يكون هناك التزامات مكتوبة، ووثائق تتضمن بنوداً واضحة في الالتزام بذلك، وعمل على تطبيق ذلك، والالتزام بذلك، هذا مهمٌ جِدًّا لمجتمعنا في التصدي لمساعي الأعداء لإفساده، ولتدمير حياته، وللتضييق عليه في معيشته، هذه مسألة في غاية الأهميّة.

إضافة إلى أَنَّ مما نوصي به مجتمعنا المسلم العظيم: أن يكون مجسِّداً لهُوِيَّته الإيمَانية، وانتمائه الإيمَاني، والتزاماته الإيمَانية، في طريقة إقامة الأفراح والأعراس، وأن يتجنب ما يمس بهذه الهُوِيَّة، أَو ما يشكل ضرراً على المجتمع وعلى استقراره، مثل مسألة إطلاق العيارات النارية في الأفراح، هذه مسألة تشكل خطراً على أمن الناس، وعلى حياتهم، وكذلك مظاهر الإسراف، والمظاهر والسلبيات التي تتنافى مع الهُوِيَّة الإيمَانية والقيم الإيمَانية، ينبغي الحذر منها وتجنبها.

وكذلك من الظواهر السلبية التي تزعج أبناء المجتمع: استخدام مكبرات الصوت في الليل كله، منذ بداية الليل إلى آخر الليل، بشكل يزعج الناس، يزعجهم في الأحياء، يزعجهم في القرى، وبشكل لا داعي له، ولا قيمة له، ولا فائدة له؛ لأَنَّه منغص لحياة الناس، ولسكينتهم العامة، ولاستقرارهم، هذا من الظواهر التي ينبغي تركها والحذر منها؛ حتى لا تتحول مناسبة فرح عند قوم إلى إزعاج للآخرين، وبالذات في الليالي، الناس يرِيدون أن يناموا، أن يهدؤوا، أن يستقروا، فيأتي من يستخدم مكبرات الصوت بشكل مزعج جِدًّا، هذا لا داعي له في أية مناسبة: مناسبة اجتماعية، أَو مناسبة دينية... أَو أية مناسبة؛ لأَنَّه يمثل إزعاجاً للمجتمع، وهذه مسألة معروفة.

من المهم جِدًّا أَيْضاً في ختام هذه الكلمة أن نوجه أَيْضاً النصح لأبناء مجتمعنا، وللشباب والشابات أن يتجهوا -إن شاء الله- إلى تكوين أسرهم كأسر مؤمنة، أسر تقوم حياتها على أَسَاس المبادئ والتعليمات الإلهية، التي تحقّق السعادة للمجتمع، وتهيئ أَيْضاً للحياة الزوجية أن تكون حياةً طيِّبة.

في الختام نَسْأَلُ اللهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يكتب لهؤلاء العرسان الحياة الطيِّبة، وَأَنْ يوفِّقنا وإيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيْهِ عنا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَارَ، وَأَنْ يشفيَ جرحانا، وَأَنْ يفرِّجَ عن أسرانا، وَأَنْ ينصُرَنا بنصره، إنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

مبارك للإخوة العرسان، مبارك لهم، وتهانينا لهم.

رعاكم الله.

■ ينبغي تجنب مظاهر الإسراف والمظاهر السلبية التي تتنافى مع القيم الإيمانية في الأعراس

■ من لديه ملاحظات أَو نصائح للهيئة العامة للزكاة فليقدمها إليها بعيدًا عن أُسلُوب الأعداء الذين يحاربون الهيئة وشعيرة الزكاة

■ ينبغي ترك ظاهرة استخدام مكبرات الصوت خلال الأعراس في الليل كله لأنه يسبب إزعاجا للناس

■ استخدام مكبرات الصوت خلال الليل لا داعي له في أية مناسبة اجتماعية أَو دينية أَو غيرها

■ نوجه النصح للشباب والشابات أن يتوجّهوا لتكوين أسرهم كأسر مؤمنة تقوم على أَسَاس المبادئ الإلهية التي تحقّق السعادة للمجتمع

■ دور هيئة الزكاة في الاهتمام بالفقراء مهم وعظيم ومشرف لأنه يتجه وفق تعليمات الله ويرعى لأبناء شعبنا كرامتهم على عكس المنظمات التي تعمل لأهداف استغلالية

■ نؤكّد على رجال المال والأعمال أن يهتموا بإخراج الزكاة لما لها من آثار كبيرة تعزز الروابط الاجتماعية وتحد من معاناة الفقراء

■ دور الهيئة العامة للزكاة مفيد في معالجة الكثير من الإشكالات من خلال برامج مدروسة وأداؤها ناجح إلى حَدّ كبير

■ هناك فرصة كبيرة لإحياء ركن الزكاة في إطار سعي الجهات الرسمية والشعبيّة ضمن توجّه شعبنا الإيماني الذي يجسد انتماءه

عرسٌ جماعي: أدام الله سرورَ شعبنا والشكرُ للقيادة

هنادي محمد

مشـهدٌ فرائحـيٌّ كبـير صنعته عاصمـة الصمود صنعاء في ميدان السـبعين احتفالاً بالعرس الجماعي الثالث الذي تتبناه الهيئة العامة للزكاة.

أتى هذا المشروع العظيم والأمة الإسـلامية تواجه حربًا ناعمةً شرسة تستهدف فئة الشباب والشابات بغيـة نـشر الرذيلـة وهـدم القيم والأخـلاق وضرب النفوس وإسـقاطها في مسـتنقع المعاصي والفسـاد الأخلاقي، وشـعبنا اليمنـي أحد هذه الشـعوب التي تحاول قوى الاستكبار العالمي إيقاعه فيها وهزيمته خَاصَّـة وهو يصـارع ويواجه عدوانا عسـكريا منذ سنوات مستغلًا ظروف المعيشة الصعبة التي فرضها العـدوان وتعسر أمـر الزواج على الكثيريـن من أبناء شـعبنا العزيز، فأتى هذا المشروع بمثابة حجر عثرة أمام مؤامراتهم الخبيثة سـعياً مـن القيادة القرآنية والسياسية في تحصين الشباب وإبعادهم عن المفاسد والرذائل.

الهيئـة العامة للزكاة هي ثمـرة من ثمار ثورة الـ 21 مـن سـبتمبر والتي منـذ أن تم تأسيسـها ونحن نـرى إنجازاتها الكـبرى في مجالاتٍ عدة وتسـتهدف مشـاريعها المتنوعـة مختلف شرائـح المجتمع وفقًا للاحتياجات وبناءً على دراسـة ومسح ميداني، بينما سـابقاً ما قبل ثورة الـ 21 من سبتمبر كانت الزكاة مُجَـرّد جباية أموال لا يعرف الشعب منها سوى أنها فرضٌ لا يعرف الشـعب إلا اسمه فقط ولا يلمس أي شيء من المخرجات في الواقع.

صنعـاء، وحفاظاً على الهُـوِيَّـة الإيمَـانية لأبناء شـعبها تقيم عرساً جماعياً رسم الابتسامة في وجوه الكثير من الأسر، مسـهمةً في بناء مجتمعاً متماسكاً صالحاً، بينما المملكة السـعوديّة مـن يدعي ملوكها بأنهم خدام للحرمين الشريفين يسـهلون كُـلّ ما من شـأنه مسخ شـبابهم ومجتمعهم بإقامة العديد من الاحتفالات الماجنة واسـتضافة المغنيات الكاسـيات العاريـات؛ بذريعـةِ الترفيه، يسـقطون أكثـر فأكثر مـع مرور الوقـت حتـى رأيناهم بالأمـس يحتفلون بالهلوين ويظهرون بأشكال شـيطانية قبيحة تدلل عـلى بعدهـم الكبـير عـن الانتمـاء للدين الإسـلامي الحنيف، وهنا تكون المفارقة الواضحة بين من يدعي التديـن ويرتدي جلبابه، وبين مـن يمثله قولًا وعملًا، وغنيٌّ عن تقديم الشهادة على ذلك.

مهرجانُ العرس الجماعي الثالث نموذجُ نجاح.. وسلاحٌ فعَّالٌ لمواجهة الحرب الناعمة

العلامة/ عدنان أحمد الجنيد

المشـاريعُ العظيمةُ التي تقومُ بها هيئةُ الزكاة، شـاهدٌ حي وعمـلي وواقعي على توجّـهات الدولـة للإصلاح المالي والإداري، ونمـوذج يجـب أن يُحـذى حذوه مـن قبل كافة أجهزة الدولة، ومن هذه المشـاريع هـذا المشروع العظيم، وهـو تزويـج (10044) عريسـاً وعروسـاً، في (مهرجان العرس الجماعي الثالث)، الذي يُعد استجابة عملية لقوله تعـالى: (وَأَنكِحُوا الأَيَامى مِنكُـمْ وَالصَّالِحِينَ مِـنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُـمْ إِن يَكُونُـوا فُقَرَاء يُغْنِهِـمُ اللَّهُ مِن فَضْلِـهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) [النور: 32]..

ومصداقـاً لقولـه تعـالى: (إِنَّمَـا الصَّدَقَـاتُ لِلْفُقَـرَاء وَالْمَسَـاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) [التوبة: 60].

وهـذا المشروع ليـس الأول مـن نوعه، فقد سـبق أن حقّقـت الهيئة مشـاريع عدة في الزواج الجماعي، ناهيك عن المشـاريع الأُخرى، التي لا تـكاد تُحصر لكثرتها وتعددها، ولكن مشروع اليوم يعد المشروع الأكبر، مـن حَيـثُ كثرة العـدد، حَيثُ بلـغ (10044) عريسـاً وعروسـاً، والذي كان شـعاره (معاً لتيسـير المهـور وتحصين الشـباب ومواجهة الحرب الناعمة)..

ويمكننا أن نعتبر هذا الشعار دعوة من الهيئة إلى المجتمع، كي يقوموا بترجمـة مضامينه على أرض الواقع، وهذا لن يتـم إلّا بالتوعية الكاملة لكافة شرائح المجتمع، وتثقيفهم بأن المغالاة في المهور من أكبر أسـباب وقوع الشـباب في الرذيلة، بل وتجعلهم فريسـة سـهلة للحرب الناعمة التي تفتك بالمجتمعات، لا سِـيَّـما الشباب والشابات..

من هـذا المنطلق، يتحتم علينـا التوعية والإرشـاد وتقديم النصيحة، لوسـائل إعـلام الدولـة والمؤسّسـات الإعلاميـة، بـأن تكـون التوعيـة بجميـع الوسـائل المتاحة المرئيـة والمسـموعة والمكتوبة، عـبر القنوات والإذاعات ووسـائل التواصل الاجتماعي، وعبر الخطب المنبرية والندوات والمحاضرات والمجالس... إلخ.

فاللّهُ تعالى يأمر المجتمع، بما فيهم أولياء الأمور والحكام والمسؤولون والتجار، وكلّ من له دور وتأثير في تسهيل أمور الزواج)، بأمرهم جميعاً بقوله: (وَأَنكِحُوا الأَيَامى).. والأيّامى جمع أيم، وهو كُـلّ ذكر لا أنثى له، وكل أنثى لا ذكر لها، سـواءٌ أكانوا عُزَّاباً أَو ثَيِّبين، وسـواءٌ أكُنَّ مطلقاتٍ أَو أرامـلَ أَو تـوفي أزواجُهـن، يأمرهـم الله تعـالى أن يسـاعدوا الفقراء والمسـاكين، ممن تتوق نفوسـهم للزواج، كما يحصنوا نفوسـهم، لكن فقرهم ومسكنتهم أعاقتهم عن تحقّق الزواج..

يأمرهم بأن يزيلوا جميع العوائق التي توضع للحيلولة دون زواجهم، فعـلى أُولئك المخاطبـين بالأمر الإلهـي أن يعينوّهم وييـسروا لهم أمور الزواج..

قـال صلى اللـه عليه وآله وسـلم: «ثلاث حق على اللـه عونهم -وذكر منهم- الناكح يريد العفاف» رواه النسائي..

وعـلى أوليـاء الأمـور أن لا يكون فقـر طالبي الـزواج مانعـاً لهم في تزويجهـم؛ لأَنَّ اللـه تعالى يقـول -في الآية السـابقة: (إِن يَكُونُـوا فُقَرَاء يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ).

وهـذا عهد مـن الله، أخـذه على نفسـه -تَفَضُّـلاً منه وتَكرُّماً- بأنه سيغنيهم، وهو تعالى لا يخلف وعده..

هذه الآية فيها -أيضاً- رَدٌّ على المُرجفين، الذين يحاولون أن يقللـوا من أهميّة مشروع «العـرس الجماعي»، كمثل قولهـم: إن هؤلاء الذين تم تزويجهـم ليس له فائدة طالما أنه ليس لهم وظائف!!.

نقول لهـم: إن أغلبهم مجاهدون، وبعضهم موظفون، وحتـى لـو كانوا غـير موظفين، ألـم يقل الله تعـالى: (إِن يَكُونُـوا فُقَرَاء يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِـن فَضْلِهِ)، ونقول لهم: مهما ترجفـون، فأنتـم فاشـلون؛ لأَنَّ المنطـق والقـرآن يردان عليكـم، ثـم إن فعل شيء خـير من لا شيء، المهـم أن هذه الآية (32) من سورة النور جاءت حلاًّ وعلاجاً للآية التي قبلها.

فالله تعالى أمر المؤمنين والمؤمنات بغض البصر وحفظ الفروج، وعدم إبـداء زينة المرأة إلا لمـن ذكرتهم الآية.. فالحل والعلاج لمن يخشى الوقوع في تلـك المنهيـات، هو الزواج، ولا بُـدَّ من تسـهيله وتيسـيره؛ لأَنَّ به يتم الحفاظ على النوع الإنسـاني، وصيانة الأنساب من الاختلاط، ولكي تعم الفضيلة، وتتـلاشى الرذيلة، وتموت الفاحشـة.. وحينئذ يكون مجتمعاً محصناً مما يقوم به الأعداء، من تمييع الشـباب، وسـلخهم عن دينهم وقيمهم..

وهذه هي من وسـائل الحرب الناعمة، التي يسعى من خلالها الأعداء في القضاء على المجتمعات المسـلمة، فهم يشتغلون -ليل نهار- في تدمير القلوب، وتجميد العقول، وتلطيخ النفوس في قاذورات المجون والخلاعة، التـي يقومون بنشرها عبر المواقع الإباحية، وذلـك؛ بهَدفِ أن تكون تلك المجتمعات لا هَمَّ لها إلا كيف يقضي أبناؤها شـهواتهم، سواءً كانت من حلال أَو من حرام..

لهذا كان وجوباً على المجتمع، لا سِـيَّـما الذين بيدهم تيسـير الزواج وإعانة ومساعدة كُـلّ من يسعى إلى تحصين نفسه، الإسهام في التوجّـه الجمعي لتيسير الزواج.

هذا وإن الهيئة العامة للزكاة، في قيامها وتبنيها لمثل هكذا مشـاريع، لهـي تقوم بتحجيم خطورة الحـرب الناعمة، بل وتتصدى لها من خلال إنجاز مثل هذه المشاريع، التي تعيد للإسلام أصالته وقيمه وعظمته..

وجدير بالأغنياء ورجال الأعمال وأصحاب الأموال أن يبادروا جميعهم إلى إعطاء زكواتهم وتبرعاتهم وهباتهم وَ... إلخ إلى الهيئة العامة للزكاة، التي أثبتت صدق توجّـهها العملي، وإخلاصها في أعمالها، منذ إنشـائها إلى اليوم، بما نشهده على أرض الواقع من هذه المشاريع الخيرية، التي لا تكاد تتوقف، فلا يمر يومٌ إلا ونرى مشروعاً للهيئة، مع فروعها في جميع المحافظات الحرة.

فجزى اللـه خير الجزاء القائمين على الهيئة، رؤسـاء ووكلاء ومدراء وموظفـين ومحصلـين، وغيرهـم، الذين أحيوا ركنـاً مـن أركان الدين، وبيضوا وجه سيد المرسلين، صلوات الله عليه وآله أجمعين.

العرسُ الجماعي الأكبر في تاريخ اليمن

خديجة المرّي

في مشـهدٍ اسـتثنائيٍّ غـير مسـبوق، شـهدت اليـوم عاصمـة العواصـم، والشريـان المتصل بهذا الشـعب العظيم العاصمـة «صنعاء» أكبر عرسٍ جماعي في تاريـخ اليمن المُعاصر، عـرسٌ أقامته الهيئـة العامـة للـزكاة، وهـو العـرس الجماعـي الثالـث، والـذي حظـر فيـه وشـارك عـشرات الملايـين مـن كُـلّ مُحافظات الجمهورية اليمنية، ليظهروا فرحتهـم وتهنئتهـم لـكل العرسـان، ومُغيظين بذلك كُـلّ الأعداء ومن سار في صفهم.

فمن مُنطلـق قولـه تعالى: ((وَأَنْكِحُوا الأَيّامـى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِـنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُـمْ إِنْ يَكُونُـوا فُقَـرَاءَ يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللهُ وَاسِـعٌ عَلِيمٌ)) دشَّـنت الهيئـة العامة للـزكاة العرس الجماعي الثالـث لعدد أكثـر من 10044 عريسـا وعروسـا، وهذا إن دل عـلى شيء فَـإنَّما يدل عـلى التكافـل الاجتماعـي من قبل هيئة الزكاة العامـة، والمُبادرة والالتزام بكل تُوجيهات السـيد القائد -سلام الله عليـه- في إحـدى خطاباتـه التي يُشـيد دائمـاً بالتكافل الاجتماعي والتيسـير في أمـور الزواج، مما يُؤدي إلى تكوين وبناء أسرة مُتماسـكة قوية، مُلتزمة بمبادئ الديـن الإسـلامي القويـم، بعيـدة كُـلّ البُعـد عن الانحـراف والضيـاع والتجرد من القيم والأخلاق، وتشجيع لكل فرد في المجتمع بأنهُ قادرٌعلى الزواج، مهما كان علينا العدوان والحصار.

ونحن في المرحلة التي يسعى العدوّ من خلالها إلى التشـويه لمثل هذه الإنجازات العظيمـة، والتغطية لمثل هـذه الأعمال الخيريـة بأشـياء ثانويـة خارجـة عن إطار ما ليس في قاموسـنا، ولكن بوعينا وبصيرتنـا أصبـح ولله الحمد الشـعب اليمني أكثر صموداً وثباتاً، لم يُثنيهِ هذا العدوان، ولم يُؤثر عليه، في كُـلّ المجالات، بل صنع النصر، واسـتطاع أن يُحقّق ما كان في مُخيلة هذا العدوان الغاشم علينا طيلة ثمان سنوات، وبفضل تكاتف كُـلّ الجهـود القائمة من قبل هيئـة الزكاة، اليوم تم إقامة هذا العرس الأكبر.

فمثل هذه الإسـهامات تعـدّ من أهم الأولويـات التي يغتاظ منها العدوّ، فهي تُعتبر إسـهاماً ومشروعا فيه يتم تيسير الزواج على من لم يتمكّن منهُ، ومُعالجة أكبر خُطـورة يُراهن عليهـا العدوّ وهي «الحـرب الناعمة» الشـبكة العنكبوتية كما وصفها السيد -يحفظه الله- والتي هي أشـدّ خطراً على الشـباب والشابات في مجتمعاتنـا، والتي مـن خلالها يركز العـدوّ عـلى اسـتهداف أبناءنـا وبناتنا، ونشر الرذائل والمفاسد في شعبنا اليمني العظيم، وبوعي شعبنا وتكاتفه وعطائه المُستمرّ نرى اليوم الحماية القائمة على كُـلّ الشباب وأصبحت الزكاة تُصرف في مصارفها.

وهذا الإنجاز الذي سيُسـاعد الجميع للحـد من مشـكلة غلاء المهور ويسـهل تكاليـف الـزواج الباهظـة لمـن لا يقدر عليـه، تـأسي بقدوتنـا وقائدنا رسـول اللـه -صلـوات عليه وآلـه- الـذي قال: ((إذا جاءكـم من ترضـون دينهُ وخلقهُ فزوجـوه)) فليـس الأهـم في الـزواج أن يكون المرء غنيـاً، بل الأولى أن يكون كما وصفه الرسـول أكثر ديناً وخُلقاً، والذي يضمن تأسيس لبنة صالحة في المجتمع.

وعلى رجـال المال والأعمـال للمبادرة والالتفـات إلى مثـل هـذه المبـادرات الاجتماعيـة، والتعـاون، وإخراج الزكاة وصرفهـا في محلهـا، فهـي ركـن مـن أركان الإسـلام، ولا بُـدَّ مـن إخراجهـا والاهتمـام بهـا، فهـي تعـود بخيراتها أضعافـاً مضاعفـة لأبنـاء شـعبنا، بعد ما كانـت تذهب في السـابق إلى لصوص وخونة الوطن، وكانت تذهب إلى مصالح أعدائنا، ولا يتم صرفها في مكانها، وهَـا هـي اليوم بفضـل الله تعالى ثـم الهيئة العامة للزكاة ترجع لمسـتحقيها، وتقف بـكل عنف إلى جانب الفقراء والمسـاكين وتُسـاعدهم وتـُسـهل لهم كُـلّ الأمور، وتحصـين الشـباب مـن السـقوط في مُسـتنقعات العـدوّ، الـذي يشـن علينا هجمـة إعلاميـة هائلـة، ليسـهل عليه السـيطرة علينـا وعـلى شـبابنا، ولكن هيهـات لـهُ ذلـك، فشـعبنا بـات لديه التحصـين بالثقافـة القرآنيـة، وتربـى التربيـة الإيمَـانيـة التـي تحميـه مـن الانجرار في المحرمات، ولا يصنع الجرائم والشائعات.

وعلى الجميع التوعية بأهميّة تيسـير تكاليـف الـزواج، والانضبـاط بتيسـير غـلاء المهـور التـي مُعظـم المُجتمعـات ما زالت تُعاني منها وللأسـف الشـديد، والحـد الأقـصى بعـدم نـشر السـلبيات التي تحصل في بعـض الأعراس، وتذهب معظم المأكـولات إلى القمامـة، والتبذير في الملبـس، والإسراف في الحفلات، وبناء شـعب ومجتمع وأسرة لا أحد يستطيع تفكيكها.

عُــرْسُ الأعراس

صالح مقبل فارع

في تسـعينيات القرن المـاضي صدر قانون الـزكاة لعام 99م، ولكن السلطة المحلية في عام 2000م أصدرت قانونًا ألغـى قانون الزكاة السـابق، وضمت الـزكاة إلى المجالس المحلية إيراد محلي ومشترك.

فضاعـت الزكاة وغُيِّـب دورها تماماً وضـاع دورها في تنمية المجتمع وبنـاء الاقتصاد ورفد الجبهات ومواسـاة الفقير والمسكين والمكلوم واليتيم وكل المصارف الثمانية.

كان تغييب الـزكاة عن القيام بدورهـا مخطّط بخطة ممنهجـة مـن قِبل الغـرب والمهيمنين على اليمن سـابقًا؛ مخطّط ضمن خطة اسـتراتيجية كبرى تهدف إلى تضييع الإسلام وأحكامه وحتى ألفاظه من اليمن والدول العربية عُمُـومًا، مثل الزكاة تم استبدالها بالواجبات، والجهاد تم استبداله بكلمة أُخـرى، والمجاهد تم اسـتبداله بالمناضل، فضُيِّعَت الزكاة اسـماً وصفة ومصرفًا وضيِّع دورها في مواسـاة الفقراء والمسـاكين وتنمية المجتمع، واسـتمرت السـلطة على هَذَا المنوال حتى عام 2014م، وبالأخص حتى ثـورة الواحد والعشرين من سـبتمبر المجيدة التي قامـت ضد الوصاية والهيمنة الخارجية على اليمن ودعت إلى الحرية والاستقلال بقيادة قائد الثورة السيد المجاهد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله.

فدعـا في إحدى خطاباته إلى تنفيذ 12 نقطة، وَكَانَ من ضمنها تفعيل دور الزكاة وجعلها في وعاء واحد.

وفي عـام 2018م تـم إنشـاء الهيئة العامـة للزكاة، فبـدأت الزكوات تتجمـع، وبدأت الهيئة تصرف تلك الأمـوال في مصارفها المخصصة لها، تـارة بطريقة فرديـة، وتارة بطريقة جماعية، وتارة بواسـطة إنشـاء مشاريع، وكلما زادت أموال الزكاة زادت مشاريعها في الاهتمام بالطبقة الكادحة في اليمن، فلمس المجتمع أثرها، وحسوا بقيمتها.

وَكَانَ العرس الجماعي الذي تقيمه هيئة الزكاة أحد مشـاريعها التي تنفذه بشكل روتيني، ولكن في كُـلّ عام يزداد العدد حتى وصل العدد هَذَا العام إلى 10044، عشرة آلاف وأربعة وأربعين عريسًا وعروسًا.

العـرس الجماعـي هـو عرس يتشـكل مـن كُـلّ مصارف الـزكاة، مـن الفقراء والمسـاكين والعاملين عليهـا والمؤلفة قلوبهـم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل، من كُـلّ المصارف.

ويهـدف لشـيئين اثنين همـا: الأول: إعانة القادرين عـلى الزواج على الزواج بدفع جزء كبير من تكاليف العرس، وخَاصَّة الأشخاص والشباب الذيـن وصلـوا إلى عمر الأربعين والخمسـين ولم يسـتطيعوا أن يجمعوا تكاليـف العـرس من مهـر وكسـوة وغيرها، تقـوم الهيئـة بإعطائهم الأولوية ومسـاعدتهم ماديًّا ليستطيعوا إكمال دينهم بالزواج وتحصين أنفسهم.

الثانـي: تحصـين المجتمـع ضـد الحـرب الناعمـة التي تشـنها دول العـدوان على اليمن بشـتى أنواع الحـروب، فدول العدوان تريد إفسـاد الشباب والشـابات أخلاقيًّا وروحيًّا وانحلالهم عن طريق اسـتقطابهم عبر المنظمات والاختلاط وعن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والسوشـيل ميديا والقنوات الخليعة التي تسـتهدف المجتمع اليمني بالذات عن طريق تخديره بأقـوال فضفاضة وتحفيزه عن طريق المال والإغراء حتى يقـع في المصيدة؛ فقامـت الدولة اليمنيـة ممثلة في الهيئة العامـة للزكاة بعمـل فعل مضـاد لهذه الحـرب الناعمة بتحصـين الشـباب وتزويجهـم واسـتقطابهم قبـل أن يخرجوا من طور إيمانهم إلى طور الشيطان. وهذه إحدى الوسـائل الناجحة التي تقوم بها الدولـة لمواجهة الحرب الناعمة، وهناك وسـائل أُخرى تسـتخدمها أَيْـضاً للحذر من الحرب الناعمة وعدم الوقوع في مسـتنقعها كالترشـيد إلى الهويـة الإيمانية والالتزام بالأخـلاق اليمنية الأصيلة التي كان عليها آباؤنا وأجدادنا ودعانا إليها وأوصى بها الإسلام.

وهـذا العـرس الجماعي يعتبر منجـزًا كَبيراً في ظل الحـرب والعدوان والحصـار وانقطـاع المرتبات والغـلاء الفاحـش، فجـاءت الهيئة بهذا المشروع كي تنعش الإنسـان اليمني وتفرح معـه بعد قنوط ويأس من الحياة، ويعتبر أَيْـضاً جبهة كبرى الجبهات الاجتماعية والأخلاقية.

وكَثيراً ما نجد المتشككين والذباب الإلكتروني يحاولون تشويه الزكاة بهـذا المنجز، ويقولـون بأن الفقـير أولى من الزواج ولحـق بهم ثلة من السـطحيين الذين لا يفقهون شـيئاً من الدين وينجرون وراءهم ووراء شُـبههم وإشاعاتهم التي يثيرون بها بلبلة في الوسط اليمني، ولكنهم لا يعلمون أن الهيئة لم تزوج إلا الفقير والمعدم والمسـكين واليتيم والعاجز والجريـح والمجاهـد والغريـب وابـن السـبيل، أي أنها لـم تخرجها من مصارفهـا الثمانية، فكم من عاجز بلغ السِّـتِّيْنَ وهـو يحلم بأن يكون له بيت وأسرة وزوجة ولكن ظروف الحياة وقسـاوة الوضع أعجزه عن تحقيـق أمنيتـه فجـاءت الهيئة فحقّقت لـه أمنيته وضمّتـه أخيرًا مع حبيبته ورفيقة عمره.

وكـم وجدنـا الفرحـة والبهجـة في وجوه العرسـان من شـتى أنواع اليمـن، ففرحهم يحكي عنهم بأن في وضـع لا يُصدقون هل هم في حلم أم حقيقـة! ولكن الحقيقة تقـال بأنهم في حقيقة. فهـذا العرس أفرح الجميع، ومثّل صاروخًا نفسـيا ومعنويـا أصاب قلب العدوان الأمريكي الصهيوني العالمي وأدواته في مقتل.

في حين السـعوديّة ودول البعران سعت في الانفتاح والسماح بالملاهي ودور السـينما وإقامة الحفلات الصاخبة في بلاد الحرمين التي تؤدي إلى الانحلال والتفسـخ والسـعي وراء الغرب في نشر الدعـارة، يقوم اليمن بتحصـين أبنائه بالزواج الجماعي بـالآلاف، وهنا فرق بين البلدين وبين ما يقومان به من الثرى إلى الثريا.

العرسُ الجماعي فرحةٌ تعم كُـلّ اليمن

محمد الضوراني

شـهـدنا وبفضل الله وبتعاون كُـلّ المؤمنين من أبناء الشـعب اليمني وعبر الهيئة العامة للزكاة الاحتفال بزواج أكثر من عشرة ألف عريس وعروس في عرس جماعي كبير في العاصمة صنعاء عاصمة اليمن الواحد.

إن دور الهيئة العامة للزكاة وصرف الزكاة في مصارفها الصحيحة وبحسـب توجيهات الله وتعليماته كان السبب الرئيسـي في زواج الآلاف من الشـباب اليمنـي بعد الله عز وجل، نلتمـس بركات ثورة 21 سـبتمبر فأصبحت الزكاة تـصرف في مصارفهـا الشرعيـة وتعمل على حَـلّ الكثير من مشـاكل هذا الشـعب وبالأخص المسـتضعفين منهم والفقراء والمساكين وغيرهم.

نجـد أن الآلاف من الشـباب والشـابات تحصنوا بالزواج لكي تسـير حياتهم في مسـارها الصحيح لبناء الأسرة واسـتمراريتها لتكوين الأسر الملتزمـة بدين الله والبعيدة عن كُـلّ الثقافات التي أتتنا من خارج دين اللـه ومنهج الله، نحن اليـوم نلتمس بركات الله علينـا ولطفه بنا رغم كُـلّ التآمر الدولي من دول لا تريد لليمن الخير ولا تريد للشـعب اليمني الخير والاستقامة والصلاح.

رغم مكائدهم وخططهم الشـيطانية، الله حفظ هذا الشعب بقيادته الثورية القرآنية بقياده السيد القائد العلم عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله- هذا القائد الذي حمل هم الأُمَّـــة ومواجهة أعدائها وأعداء اللـه الذين يعملون على أن تصبح هذه الأُمَّـــة بعيدة عن الله وعن القيم والمبادئ الإيمَـانية والتوجّـه القرآني الصحيح والمنهج الذي لا يوجد فيه أي انحراف وضلال.

يحتفل الشـعب اليمني بزواج الآلاف من العرسـان من شباب اليمن، وإن العمـل على منـع الحرب الناعمة والفسـاد الأخلاقي والثقـافي يحتـاج لتعاون مـن كُـلّ اليمنيين مـن التجار وكل فئـات المجتمع وعبر فريضة مهمـة من فرائض الله الواجبـة علينا جميعاً وهي الزكاة، هذه الفريضة التي إذَا حافـظ عليها كُـلّ اليمنيين سـوف تغنينا عـن المنظمات وغيرها، هي وسيلة للتكافل الاجتماعي والتعاون والتآخي المجتمعـي وفق مسـار إيمَـاني، الحمد لله ومع قيادتنا الثورية والسياسـية واهتمامها بالـزكاة وأن يلتمس هذا الشـعب بركاتها ودورها الكبير في حَـلّ مشـاكل اليمنيين وبعيداً عَمَّا كان يحدث سـابقًا من الأنظمة العميلة وعدم صرف الزكاة للمستحقين وفي مصارفها الصحيحة، كانت هذه الفريضة تنهب من أشخاص وجماعات وتذهب في مهب الريح.

اليـوم مع تنظيم الهيئة العامـة للزكاة والحفاظ عليها من خلال تولي مسـؤولين يتقون الله في أموال الزكاة ويحافظـون عليها ويعملون على الاسـتفادة منها في حَـلّ مشاكل المستضعفين والفقراء من أبناء الشعب اليمني.

نلتمس اليوم ومن خلال الأعراس الجماعية السـابقة وفي هذا العرس الكبير والمميز بزواج أكثر من عشرة آلاف عريس وعروس من كُـلّ فئات المجتمـع وحتى مـن الجاليات من الدول الأُخرى، كُـلّ ذلك وبرعاية من قيادة الثـورة والمجلس السـياسي الأعلى، نبارك للشـعب اليمني الفرحة الكبيرة ولكل العرسـان بالـزواج ودام الله لهم السـرور وندعو الله لهم بالذرية الصالحة والمباركة.

الزكاةُ وتحصينُ الشباب

عدنان علي الكبسي

أكثـر مـن عـشرة آلاف عريس وعروس يعمهـم الفـرح وتغمرهـم السـعادة في عرسـهم الجماعي برعاية الهيئة العامة للـزكاة، العـرس الجماعـي الأكـبر والـذي لا نظـير لـه، سـعياً مـن الهيئـة لتحصين الشـباب من السـقوط في الرذائـل والوقوع في حبائـل الحرب الناعمة الشـيطانية والتي يسـعى الأعـداء للوقـوع بالشـباب والشـابات في المحرمـات بمختلف الطرق والوسائل.

أكثر من ستة وعشرين ألف عريس وعروس خلال الثلاث السـنوات وفي ثلاثـة مهرجانات برعاية الهيئة العامـة للـزكاة، وذلك بفضـل الله وعظمة المسـيرة القرآنية وتوجيهات علم الهدى قائد المسيرة القرآنية السـيد المولى عبدالملك بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليـه- وثمرة ثـورة العطاء ثورة 21 سـبتمبر، ومن أموال الذين هم للزكاة فاعلون.

فلتقـر أعين الذيـن يخرجـون الزكاة وهـم يرون زكاتهم تصرف في مصارفها، زكاتكم تشارك المجتمع للبقـاء في عفتـه وطهارتـه، زكاتكـم تعـين الفقراء المعسرين من أبناء مجتمعكم.

وللذين يتحايلون في إخـراج الزكاة لقد نظرتم بأم أعينكـم المشـاريع العمالقة للهيئـة العامة للزكاة في اسـتهداف فقراء بلدكـم بمختلف المشـاريع، ومنها مـشروع العرس الجماعي، لقد رأيتـم إطعام الفقير وعلاج المريض وكسـوة المحتاجين ومساعدات كبيرة للمعسريـن وغيرهم، أفلا يكون ذلـك حافزاً لكم بأن تخرجـوا زكاة أموالكم بقلوب راضيـة مرضية وعن طيبة نفس؟!، أقل شيء من باب الإنسانية أَو المروءة أن تبـادروا في دفـع زكاة أموالكـم إلى الهيئـة العامة للزكاة.

والسـيد المولى عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه اللـه- خـلال كلمتـه لعرسـان مهرجـان العـرس الجماعـي الثالـث أكّـد على بعـض النقـاط المهمة، والتـي يجب أن تؤخذ بعـين الاعتبار من كافة شرائح المجتمع، فأكّـد السـيد المولى على رجال المال والأعمال أن يهتمـوا بإخراج الزكاة لمـا لها من آثار كبيرة تعزز الروابط الاجتماعية وتحد من معاناة الفقراء، وكذلك أكّـد على الاهتمام بتيسير الزواج وتخفيض تكاليفه على مستوى المهور وبقية التكاليف، وترك الكثير من العادات والالتزامات التي تضاف على مسـألة الزواج والتي تعتبر أعباءً كبيرة تشـق على الفئة الكبيرة من أبناء المجتمع وتعسر الزواج.

وأوصى السـيد القائـد -يحفظـه اللـه- المجتمـع اليمنـي المسـلم أن يجسـد هُـوِيَّتـه الإيمَـانيـة في طريقـة إقامـة الأفـراح وأن يتجنب ما يمـس بهذه الهُـوِيَّـة، ونبه على عدم إطلاق العيـارات النارية في الأفراح؛ لأَنَّها مسـألة تشـكل خطراً عـلى أمن الناس وحياتهـم، مـع تجنـب مظاهـر الإسراف والمظاهـر السلبية التي تتنافى مع القيم الإيمَـانية.

وأكّـد -سلام الله عليه- على ترك ظاهرة استخدام مكـبرات الصوت خـلال الأعـراس في الليل كلـه؛ لأَنَّه يسبب إزعاجاً للناس، ولا داعي لمكبرات الصوت خلال الليل في أية مناسبة اجتماعية أَو دينية أَو غيرها.

ووجه السـيد المولى -يحفظه اللـه- أَيْـضاً نصحه للشباب والشابات بشـكلٍ عام أن يتوجّـهوا لتكوين أسرهم كأسر مؤمنة تقوم على أَسَاس المبادئ الإلهية التي تحقّق السعادة للمجتمع.

وأخـيرًا تهانينـا للعرسـان في عرسـهم الميمـون والمبارك.

العرسُ الجماعي الأكبر.. انتصارُ الهُـوِيَّة الإيمَـانية

نوال أحمد

حدث تاريخي على مستوى اليمن والمنطقة تشهده العاصمـة صنعاء التـي أقامت المهرجـان الفرائحي البهيج للعـرس الجماعي الأكبر والذي يضم أكثر من عـشرة آلاف عريس وعـروس برعاية الهيئـة العامة للـزكاة التـي بمشـاريعها الخيريـة أدخلـت السرور والبهجـة إلى قلـوب اليمنيين وزفت الفرحـة إلى كُـلّ بيـت من بيوت اليمـن بهذا العمل الديني وَالإنسـاني العظيم، هذا العرس اليمانـي الجماعي الكبير والذي يقام للمرة الثالثة في تاريخ اليمن بتوجيه من القيادة القرآنية المباركة ممثلة بسـماحة السـيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي حماه الله ورعاه ونصره الذي جدد الله به الدينَ وأحيا في الأُمَّـــة ما أماته الظالمون، باللـه وبمنهجية القرآن وهذه القيـادة الربانية أعاد اللـه لليمـن عزتـه وكرامتـه وهيبته لتنتـصر للقيم وللمبادئ وللهُـــوِيَّة من جديد.

الشـعب اليمني بإيمَـانه وبتكاتفه وتراحمه رسم معايـير الهـدى في مواجهـة الضـلال، وشـكّل لوحة إيمَـانية أخلاقية يمانية ترجمت كُـلّ معاني الصمود والثبـات في مواجهة قوى العدوان والضلال والتصدي لحروبهم الناعمة.

إن إقامةَ مثل هذه الأعراس الجماعية والمهرجانات الفرائحيـة تحييهـا العاصمـة صنعـاء ثـم باقـي المحافظـات لتدخل الفرحـة والسـعادة إلى كُـلّ قلب كُـلّ إنسـان يمني، للعـام الثالث على التـوالي ونحن نشـهد هذه المهرجانـات والأعـراس الجماعية والتي مَـا هِـي إلا بركةٌ من بـركات الهيئة العامـة للزكاة وفضـل من أفضـال تفعيل هذا الركـن الثالث والهام من أركان الإسـلام وأداء هذه الفريضة العظيمة التي تتزكى بهـا النفوس وتُطهر ببركتها المجتمعات، مثل هذه المشـاريع المباركة وغيرها التي نراها وَنلمسـها في واقعنـا إنمـا هـي ثمـرة من ثمـار ثـورة الحادي والعشريـن من سـبتمبر المباركة التـي أذهلت العالم بمنجزاتها الباهـرة والعظيمة في كافة المجالات وعلى كُـلّ المستويات خلال كُـلّ هذه الأعوام الثمانية، وهذا بفضل الله سـبحانه تعالى أولاً ثـم بفضل توجيهات القيادة القرآنية الصادقة والحكيمة..

بتزويجهـا لعـشرات الآلاف من شـباب وشـابات بلادنـا من شريحـة الفقـراء والمحتاجـين والجرحى وأبناء الشهداء وعدد من أبناء، الجاليات الأُخرى، بهذا المشروع الذي تنفذه هيئة الزكاة تكون قد أَدَّت الزكاة في ثلاثة مصارف ممن شـملتهم هـذه الآية الكريمة: (إِنَّمَا الصَّدَقَـاتُ لِلْفُقَـرَاءِ وَالْـمَسَـاكِينِ وَالْعَامِلِـينَ عَلَيْهَـا وَالْـمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَـابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَـبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّـبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيـمٌ). صدق اللـه العظيم، فقد رأينا عرسـانا من أبناء الشـهداء ومن الجرحى وهو مصرف في سـبيل الله، ومـصرف الفقراء والمسـاكين، والمصرف الثالث ابن السـبيل وَهم أبناء الجاليات الأُخرى، ما أعظمها من نعمه كبرى تسـتحق الحمد والشـكر ومناسـبة مباركة تبعث على القلوب الفرحة والسـعادة وتبعث على الشـعور بالفخـر والاعتزاز لكل مـن ينتمي لهذا الشـعب اليمني شعب الإيمَـان والحكمة الذي يجسد اليـوم معنى التراحـم والتكافل والتآخي والإحسـان بإقامة مثل هكذا مهرجانات مباركة الذي يتفرد بها هذا الشعب دونا عن العالمين..

مشهد فرائحي يماني بهيج تشـهدُ لعظمته آياتُ القرآن وملائكـة الرحمن وكل عرى الديـن الإيمَـان، إدخَـال السـعادة والابتهاج إلى صـدور وقلوب هؤلاء العرسـان والفرحـة الغامـرة التـي ارتسـمت عـلى وجوههم كانت هي الفرحة الكبرى والزفاف الميمون، تحصنـوا بالديـن وبالفضيلة وانتـصروا لهُـــوِيَّتهم الإيمَـانيـة، ليوجهـوا عـشرة آلاف صفعـة إلى وجـه أمريـكا ولكل المسـوخ البشريـة من دعـاة الانحلال ونشر الرذيلة.

لماذا تغيبُ «سورية الصامدة» و «اليمن المقاوم» عن القمة العربية في الجزائر

أ. د. عبدالعزيز صالح بن حبتور*

مُنـذ أن خططـت ونفَّذت الدوائـر الغربية الرأسـمالية الصهيونيـة لمشروعهـا الأسـود عـلى عالمنا العربـي الذي أسـموه بـــ (الربيـع العربـي) في العـام 2011م، وما زال الشـعب العربي من المحيط إلى الخليـج يتجرع ويلات هذا المخطّـط الإجرامي الدموي، منتج عنـه تدمير دول عربية كانت مستقرة كـ «ليبيا، واليمن، وتونس، وجزئياً سوريا والعـراق»، وبـروز الحـروب الأهلية كظاهرة شـملت تلك البلدان، وتحولت هذه البلدان إلى مرتع للعناصر والمليشيات الإرهابيـة في طول وعـرض تلـك البلدان، وحلّـت الأزمات بمختلـف صورهـا، بمـا فيها ظاهـرة تهجـير المواطنين وشـحنهم في قوارب الموت والكونتينرات إلى أُورُوبا وإنبات أخطر مشروع في المنطقة وهو تأسـيس ما أسموه "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق وتاريخهم على مستوى العالم (داعش).

كلّ هذه الكوارث الإنسـانية تم تحميلها لشـعوبنا العربية في كُـلّ من العراق، وسـوريا، واليمـن، وليبيا، وتونـس، وقبلها أهلنا في فلسـطين، ولبنـان والصومال، نعم إنه مـشروع مُصمم في دوائر الغرب الصهيوني، ونُفِّذ بخسة ودناءة برأس مال عروبي خليجي للأسف.

لكن أشرس فصول المؤامرة تم تنفيذه في الجمهورية العربية السورية والجمهوريـة اليمنية لسـبب بسـيط هـو أن هذين القُطريـن العربيان التزما بمبدأ المقاومة ضدّ المشـاريع الغربية الصهيونية الإسرائيلية، ولم تنصاع وتحتمي تحت المظلة الأمريكية.

لنأخذ الجمهورية العربية السـورية كحالةٍ من حالات تطبيق وصفة (الربيـع العربـي) الصهيونيـة عليها، ماذا قال الشـيخ الأمـير حمد بن جاسـم آل ثانـي رئيـس وزراء إمارة قطـر ووزير خارجيتها السـابق في إحـدى المقابـلات التلفزيونية، قـال كُنا في قطر قد تحملنا مسـؤولية مشروع إسـقاط النظام السـوري، وشُـكّلت غرفة عمليات مكونة من دولة قطر، والمملكة السعوديّة، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية تركيـا، والولايات المتحـدة الأمريكية، نحن الدول الخمس شـكلنا غرفة عمليـات لإسـقاط النظـام، وقدمت قطـر لوحدها 137 مليـار دولار في سـبيل إسقاط النظام السـوري، لكن الشقيقة السـعوديّة طلبت إعادة تموضع غرفة العمليات وإعادة تشكيل الغرفة آنذاك، وعينت الأمير بندر بن سـلطان بـن عبدالعزيز مديراً عليها، لكن الأمـير رفض المهمة وقال: إن المبلـغ المعتمد للمشروع ليس كافياً، وطلب مبلغ 2 ترليون دولار لكي ينجـح المشروع، هكذا أورد الشـيخ حمـد آل ثاني وزيـر خارجية قطر وبلسانه تلك البيانات والمعلومات. ناهيك عن دور الدبلوماسية القطرية ووسـائل إعلامها المتعددة كقناة الجزيرة وبلغاتها المتعددة، والعديد من الطرق والوسـائل الموظفة للمشروع الذي خططه لهـم (جهابذة البيت الأبيـض)، كما اصطفـت الدول العربية والإسـلامية الواقعة تحت ظلال المشروع الأمريكي الصهيوني من المحيط إلى الخليج في جوقة أوركسـترا سـيمفونية موحـدة خلف العـازف الغربـي وجميعهم صوب إسـقاط النظام القومي العروبي السوري.

تذكـروا معـي أن جميـع الـدول الواقعـة في محـور معادَاة الشـعب السـوري البطل قد وظفت معظم طاقاتها الدبلوماسـية، والسياسـية، والاقتصاديـة، والإعلاميـة، خلـف هـذا المـشروع اللعين؛ بهَـدفِ تركيع الشـعب العربـي السـوري ونظامـه العربي القومـي المعـادي للحركة الصهيونية والرافض للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي الصهيوني، ويتذكر القارئ اللبيب كم كانت حجم المؤامرة على سوريا وحتى اللحظة:

أولاً: تـم فتح حدود تركيا من الشـمال، والأردن والكيـان الصهيوني مـن الجنوب والبحر الأبيض ولبنان من الغرب، لتسـهيل مرور المقاتلين المرتزِقة من تسـعة وثمانين بلداً حول العالم، بمـا فيها الدول الأُورُوبية الغربية وأمريكا، وبلدان القوقاز، لتشكيل فرق عسكرية مقاتلة وصلت للأراضي السـورية للالتحـاق بالخونة السـوريين لتشـكيل ألوية وفرق عسكرية لقتل وتدمير الشعب السوري البطل.

ثانياً: تم توفير الأموال الخليجية العربية اللازمة لتمويل تلك الجيوش من المرتزِقة والخونة والقتلة، وتم إغداق تلك الأموال للقادة والأفراد لكي يستبسلوا في القتال ضد الجيش العربي السوري.

ثالثـاً: تم تجهيز جيش آخر من المحللـين والإعلاميين ومراكز التحليل الاسـتراتيجي في العواصـم الغربية مثل لندن، باريس، واشـنطن، برلين، أنقـره، الرياض، الدوحة وأبوظبي، لتسـهيل صناعـة الأكذوبة الخبرية والإعلامية والدعائية وتنميقها وتسويقها للرأي العام العربي والدولي.

رابعـاً: لعبت الـدول العربية المطبعـة المتصهينة دوراً قـذراً في إخراج حكومة الجمهورية العربية السـورية من جامعة الدول العربية، وكانوا يريدون اسـتبدالها بعـدد من المرتزِقـة والخونة الذين موَّلتهـم، وأرادوا تنصيبها بدلاً عن السلطة الوطنية في دمشق.

خامسـاً: تعرضت الجمهورية العربية السورية لحملة عداء وتضليل مـن قِبَل الـدول الغربيـة الاسـتعمارية القديمـة الجديـدة لطردها من المنظمات الدولية بشـكلٍ عام، لولا ثبات وصمود الدبلوماسية السورية البطلة في دحض جميع ترهات الدول المعادية للشـعب السـوري، وكذلك يرجـع للدور الإنسـاني لدولتـي روسـيا الاتّحاديـة وجمهورية الصين الشعبيّة واستخدامهما حق النقض (الفيتو) لكانت سوريا اليوم خارج تلك المنظمات الدولية.

سادسـاً: السياسـة الإعلاميـة الماجنـة للماكنة الإعلاميـة الخليجية الموجهـة ضدّ الشـعب السـوري وحكومتـه الوطنية العروبيـة البطلة، والعمـل القـذر لتلـك (الإمبراطوريات) الإعلاميـة التابعة للدول الخليجيـة المتهالكة أخلاقياً، مثل شـبكة الجزيرة، والعربية، والحدث، وسـكاي نيوز عربية جميعها سخّرت كُـلّ طاقتها ضدّ سوريا البطلة المقاومة.

سـابعاً: لعبـت جمهوريـة إيران الإسـلامية، وروسـيا الاتّحاديـة وحركـة المقاومـة الإسـلامية، في كُـلّ مـن العراق، ولبنان، وفلسـطين واليمن، ومن جميع الأحرار في العالم، لعبـوا دوراً هاماً ومحوريًّـا في التضامن الإعلامي، والسـياسي وحتى العسـكري مع عناصر القوة في الشعب العربـي السـوري ونظامه المقـاوم الوطنـي، ولهذا حدث ذلك الصمود الأُسـطوري لسـوريا البطلـة، وتمت هزيمة المشروع القذر للغرب "المتأمرك" الصهيوني.

وهكـذا انتـصر شـعبنا السـوري وحكومتـه البطلـة ضـدّ المشروع الخليجي المتصهين.

أمـا في الجمهوريـة اليمنيـة وعاصمتهـا صنعـاء، فقد قـاد الحبيب عبدالملـك بـن بدر الدين الحوثـي، معركة التحرير والاسـتقلال ضدّ دول العـدوان وعددها (17) دولة عربية وإسـلامية مُنـذ 26 مارس 2015م، ومن ضمنها جميع بلدان التجمع الخليجي الإعْرَابي باسـتثناء سـلطنة عمـان، وكل تلـك الـدول المعتدية عـلى اليمن هي منضويـة تحت مظلة الولايات المتحدة الأمريكية وشريكتها في المنطقة هي الكيان الصهيوني.

خاض شعبنا اليمني معركته المصيرية غير المتكافئة مع دول العدوان طيلـة ثمان سـنوات إلى يومنا هذا، ولم يتبقَّ من هـذا التحالف العدواني سوى مملكة السعوديّة، ومشيخة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية ومعهم حفنة من الخونـة اليمنيين الذين ارتضوا أن يكونوا ضمن أعداء اليمن العظيم، وحينما نضع ميزانا نسـبيا بين القوى المعتدية الغاشمة للسـعوديّة والإمـارات وبين القوة العسـكرية والاقتصاديـة والإعلامية اليمنيـة، نجد أن هنـاك بوناً شاسـعاً وبعيدًا فيما بينهما، فالسـعوديّة والإمـارات تمتلكان الثروات المادية والنقدية والاقتصادية ومن السـلاح الحديـث والتحالفات العسـكرية والعلاقات الدبلوماسـية والسياسـية والإعلامية، ومحاولـة مقارنتها بما تمتلكه اليمـن وعاصمتها صنعاء، نجد بأن الفارق شاسـع وكبير مثل فرق المسـافة بين السـماء والأرض، وكما يقولون في الأمثال بأن الفرق ما بين الثرى والثريا.

لا زلنـا حتـى لحظة كتابة مقالنا هـذا ونحـن في الجمهورية اليمنية نعيـش العام الثامن للعدوان السـعوديّ الإماراتي الأمريكي الوحشي، ما زالت مرتبات الموظفين في الجهازين المدني والعسكري والأمني منقطعة مُنذ ثمان سـنوات متواصلة، وما زالت مطاراتنا في الحديدة وتعز وحتى صنعـاء مغلقـة أَو محـاصرة، وهناك مطـارات في شـبوة وحضرموت والمهـرة مغلقة سـوى على الأرتـال العسـكرية الإماراتية والسـعوديّة، وما زالـت أجزاء من وطننا اليمنـي تحت الاحتلال السـعوديّ الإماراتي الأمريكـي البريطاني المباشر، وجحافلهم العسـكرية تسـرح وتمرح في ضواحي المدن وشـوارعها، كما تحتل موانئنـا وجزرنا في احتلال فاضح لكل المعايير الأخلاقية والإنسانية والوطنية.

هكذا يعيش اليمن هذه الحالة المزرية من العدوان والاحتلال والحصار والتجويـع، ومـع ذلك فَـــإنَّ العاصمة صنعاء صمدت صمـود الأبطال، وقدمنا من هنا من صنعاء المبادرات تلو المبادرات؛ مِن أجلِ الحل السلمي ووقـف العدوان للوصـول إلى مرحلة السـلام الدائم في اليمـن، لكن دول العدوان السـعوديّ والإماراتي المدعوم من النظام الأمريكي ظلت تماطل وتنـاور وتغالـط إعلامياً منطلقة من مبدأ أن يُفرض علينا سـلام هش، وأن يفرضـوا شروطهم على الشـعب اليمني عبر تمديـد أزمنة الهُـدنة التي انتهت قبل أسـابيع ولم يخطَ الوسـطاء من مبعوثي الأمم المتحدة أية خطوات باتّجاه تمديد الهُـدنة أَو الاتّجاه نحو الحل السـياسي الذي يقود إلى السلام الشامل الكامل في اليمن.

الجمهوريـة اليمنيـة وعاصمتهـا صنعـاء قد عرضت واسـتعرضت قدراتهـا التسـليحية والتقنيـة واللوجسـتية في أكثر من مدينـة يمنية وميدان تدريبي في أكثر من محافظة، والعقلاء من أعدائنا قد عرفوا مدى القوة والتقنية التي وصل إليها جيشنا اليمني البطل، وأن صمود الشعب اليمني وقواته المسلحة طيلة ثمان سنوات لهو خير دليل على مدى القوة والثبات والصمود، وأن يد القوات المسلحة ستطال أية نقطة عسكرية أَو أمنية أَو اقتصادية في الجزيرة العربية، وأن المماطلة والتسويف في وضع الحلول ما هو إلاّ مضيعة للوقت فحسب.

السـؤال الكبير (للقـادة الأَعْرَاب والعـرب) وهم يجتمعـون في القمة الحالية لعام 2022م، في الجزائر عاصمة بلد الأحرار العرب، وبلد المليون ونصف المليون شهيد، والبلد الداعم لحركة التحرّر الوطني من الاستعمار وَجحافله العسـكرية في أفريقيا وآسـيا وأمريكا اللاتينية، هؤلاء القادة الأَعْرَاب القادمين من معسـكر الحركة الصهيونية، ماذا سيناقشـون في قمتهـم والشـعب اليمني تعرض لأكثر مـن 300.000 غارة وقذيفة من دولتين عربيتين هما المملكة السـعوديّة ومشيخة الإمارات وهما أعضاء في هذه القمة البائسة، ماذا سيقولون للشعب الذين لم يستلموا رواتبهم لأزيد من ثمان سنوات وَ...!

﴿وَفَوْقَ كُـلّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾.

* رئيس وزراء حكومة الإنقاذ الوطني

إصاباتٌ بالرصاص والاختناق بمواجهات مع الكيان الصهيوني في الخليل

المسيرة : متابعات:

أُصيب عددٌ من الفلسطينيين بالرصاص المطاطي والاختناق، أمس الاثنين، خلال المواجهات التي اندلعت في مدينة الخليل، وبلدة بيت أمر، ومخيم العروب.

وقالت مصادر محلية وشهود عيان: إن «قوات الاحتلال المتمركزة بالبرج العسكري المقام على مدخل البلدة أطلقت قنابل الغاز والقنابل الصوتية صوب المشاركين بمسيرة سلمية ضد إجراءات الاحتلال واعتداءات المستوطنين، ما أَدَّى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق وشظايا القنابل الصوتية».

وتواصل قوات الاحتلال إغلاق مدخل بلدة بيت أمر، وتمنع المواطنين ومركباتهم من الدخول والخروج من البلدة.

كما اندلعت مواجهات على مدخل مخيم العروب بمحاذاة الشارع الالتفافي، حَيثُ أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة بالبرج العسكري الرصاص المعدني وقنابل الغاز السام صوب المواطنين ومنازلهم، ما أَدَّى إلى إصابة مواطنين بالرصاص المعدني، وعدد بالاختناق.

وأُصيب مواطنون بالرصاص المطاطي خلال مواجهات في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، أحدهما في أذنه والآخر في قدمه، إلى جانب إصابة العشرات بالاختناق من قبل قوات الاحتلال التي تتمركز على مدخل شارع الشهداء.

وتجددت عصر الاثنين، المواجهات الخفيفة في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، أطلق خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي لتفريق المواطنين، تركزت في مفرق الكوشوك، ومفرق طارق بن زياد.

النخالةُ للاحتلال الصهيوني: «سنقاتلُكم حتى لو استمررنا ألفَ عام»

المسيرة : متابعات:

أكّد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة أنّ المجتمع الصهيوني مجتمع قاتل ومجرم، ولذلك يجب على الشعب الفلسطيني أن يستمرَّ في القتال؛ لأنَّه يدافع عن كُلّ القيم الإنسانية.

وخلال مقابلة له، شدّد النخالة على الاستمرار في مقارعة العدوّ حتى لو استمر الصراع 1000 عام.

وقال: «إنّ الخطابَ القرآني يتحدث عن التحريض على القتال في موطن الاستضعاف، لكن المشكلة أنّ بعض الحركات الإسلامية صارت تحدث الناس عن صلح الحديبية رغم حالة القتل والتهديد والعدوان الإسرائيلي».

وتحدّث النخالة حول مشاهد مروعة شاهدها أمام عينه في مجزرة خان يونس، التي استشهد فيها والده الحاج رشدي النخالة.

وأضاف: «إنّ مشهد إعدام والده برصاص الإسرائيليين عالقٌ في ذهنه، مبينًا أنّ كُلّ فلسطيني لديه قصة وحادثة اثر الجرائم الإسرائيلية، لافتاً إلى أنّ مشهد إعدام والده يشعره بالقرب من الشهداء وعوائلهم، بصورة شخصية».

وأشَارَ النخالة إلى أنّ الروح الوطنية والقتالية تشكلت معه في وقت مبكر، حَيثُ تعلم الالتزام والانضباط من معهد أبناء الشهداء، لافتاً إلى أنّ كُلّ فلسطيني هو رواية بحد ذاته بفعل العدوان الصهيوني.

وحول مشواره الجهادي، تحدث الأمين للجهاد الإسلامي قائلاً: «انضممت لقوات التحرير الشعبيّة، الذي كان قائده المناضل زياد الحسيني، وهو من أقرباء والدتي».

وأكّد النخالة أنّ انتصار الثورة الإسلامية في إيران كان حدثاً ذا دلالة كبيرة بالنسبة له، وأنّ د. فتحي الشقاقي كان ينظر للثورة الإسلامية في إيران أنّها نقطة خلاص.

وَأَضَافَ أنّ الدكتور فتحي الشقاقي جاء برؤية إسلامية حاملة للقضية الفلسطينية، حَيثُ تشكلت عام 1981م، مجموعة من الطلبة الذين يؤيدون التيار الإسلامي، وكان هذا التيار مندمجاً مع حالة المقاومة، وكانت تلك المجموعة تضم الدكتور فتحي الشقاقي وعبد العزيز عودة ورمضان شلح، وقد تم تمييز حركة الجهاد الإسلامي، بإضافة «في فلسطين» إلى هذا الاسم.

وحول موضوع الأسرى في سجون الاحتلال، تحدث الأمين العام للجهاد قائلاً: «نشعر بالمسؤولية على مدار الوقت تجاه أسرانا، ونعمل كُلّ جهودنا، وقد يكون هناك تقصير».

وختم النخالة قائلاً: «معركتنا مع «إسرائيل» طويلة وفيها تضحيات هائلة ويجب أن نكافح؛ مِن أجلِ التحرير».

الخارجيةُ الإيرانية: فرضُ عقوبات على الحرس الثوري إجراءٌ غير قانوني

المسيرة : وكالات:

انتقد المتحدثُ باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، الاثنين، في مؤتمر صحفي، التصريحات التدخلية لبعض الحكومات الغربية خلال التطورات الأخيرة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: أن «أُولئك الذين يدعون أنهم من سكان الحدائق ويعتبرون الآخرين من سكان الغابات، التزموا الصمت وتناسوا دعم حقوق المرأة وحقوق الإنسان وحقوق الطفل».

وأضاف: إنهم «ينسون دورهم في تأجيج العنف والاضطراب وخلق أرضية لمثل هذه الأعمال الإرهابية ويتجاهلون مسؤوليتهم».

وتابع كنعاني: «لولا دور إيران والجنرال سليماني في محاربة داعش، لكانت الدول التي تدعي حقوق الإنسان منشغلة حتى الآن بالجرائم الناجمة عن هذه الحركات الإرهابية».

وأشَارَ المتحدث باسم وزارة الخارجية إلى أن تصريحات السلطات الألمانية بشأن قرار فرض عقوبات على الحرس الثوري هي استمرار للإجراءات غير المسؤولة لهذه الدول تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية وناجمة عن نهجها الخاطئ تجاه إيران حكومةً وشعباً.

وأكّد كنعاني أن «الحرس الثوري هو مؤسّسة عسكرية رسمية إيرانية، ومثل هذا الإجراء غير قانوني. نأمل أن تركز الحكومة الألمانية والحكومات الأُخرى على تداعيات إجراءاتها غير البناءة وألا تضحي بمصالحها المشتركة؛ مِن أجلِ المصالح السياسية العابرة والقرارات العاطفية».

وأشَارَ كنعاني إلى أن إيران لا تصدر أسلحة إلى أي طرف، بما في ذلك روسيا، لاستخدامها في حرب أوكرانيا.

وَأَضَافَ، أن «إيران تعارض الحرب في أوكرانيا وسوريا واليمن وغيرها، وتؤمن بضرورة اللجوء إلى الحلول السياسية لحل الخلافات».

وتابع، «على عكس الدول التي تتهم إيران وتصدر معدات بمليارات الدولارات إلى طرف واحد من الحرب، ركزت جهود إيران على إنهاء الحرب وتوظيف الآلية السياسية لإنهاء هذا النزاع».

واعتبر كنعاني التصريحات الغربية حول حقوق المرأة تدخلاً ممزوجا بالنفاق، وقال: «لماذا يدعم هؤلاء الذين يتحدثون عن حقوق المرأة العقوبات الأمريكية أحادية الجانب؟ أن تلك العقوبات لم تميز أحد وشملت النساء والفتيات الإيرانيات»، مؤكّداً أن «المرأة في الثقافة الإسلامية والإيرانية تتمتع بمكانة متميزة وبارزة».

وحول تصريح منسق الاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض، جون كيربي، بأن الولايات المتحدة لا تسعى إلى جولة جديدة من المفاوضات مع إيران حول الاتّفاق النووي قال كنعاني: إن «المواقف السياسية التي تتخذها واشنطن تختلف عن الرسائل التي ترسلها إلينا، لكن بشكل عام هناك نشاط فعال فيما يتعلق بالاتّفاق النووي ولا يوجد جمود سياسي في نقل الآراء بين الطرفين».

وتابع كنعاني، فيما يتعلق بنتيجة عملية التفاوض، «نعتقد أن الإرادَة السياسية الأمريكية هي التي بإمْكَانها أن تساعد في توقيع الاتّفاق»، مؤكّداً أننا «لن ننتظر التوصل إلى اتّفاق لتأمين مصالحنا، ولن نربط سياستنا الخارجية وعلاقاتنا بالاتّفاق النووي».

وحول موضوع تبادل السجناء مع الولايات المتحدة قال كنعاني: «لقد أكّدنا أن المفاوضات جارية مع واشنطن بهذا الخصوص من خلال الوسطاء، توصلنا إلى توافقات لم يتم تنفيذها بعد».

وتابع، «لقد أظهرنا حسن نيتنا في المفاوضات، وقد اتخذنا خطوة نحو هذه القضية من خلال النظر في القضايا الإنسانية، لكن الجانب الأمريكي لم يتخذ أي إجراء عملي إيجابي في هذا الصدد».

وأشَارَ إلى خرق أستراليا لالتزاماتها المتعلقة بحقوق السجناء ومنعها وفد الأمم المتحدة المختص بالاطلاع على ظروف السجون ومراكز الاعتقال، من دخول سجون عديدة قال كنعاني: إن «الحكومة الأسترالية تطالب دائماً باحترام حقوق الإنسان ولها مواقف تدخلية في شؤون حقوق الإنسان في الدول الأُخرى. لكنها غير مبالية بحقوق اللاجئين في هذا البلد وتنتهك حقوقهم».

وتابع، أن «أستراليا تنتهك أَيْضاً حقوق السكان الأصليين وهناك العديد من التقارير الرسمية حول انتهاكات حقوق طالبي اللجوء في مراكز الاحتجاز في هذا البلد، وآخر مثال على ذلك هو منعها وفد الأمم المتحدة من دخول سجون عديدة».

وصرح أن هذا يدل على عدم تطابق الأقوال والأفعال وهذا ما نراه في عدد كبير من الدول التي تطالب باحترام حقوق الإنسان لكن تستخدمها كأداة لفرض آرائها السياسية على الآخرين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بخصوص أداء قناة اينترنشنال الممولة سعودياً خلال الأحداث الأخيرة في إيران: «لم نطرح بشكل مباشر خلال المحادثات الثنائية الأخيرة بين طهران والرياض مسألة السلوك الإعلامي الذي تنتهجه قناة اينترنشنال ضدنا، لكن وزارة الخارجية أعلنت بشكل قاطع وجهة نظرها في هذا الصدد عبر القنوات الدبلوماسية».

وأضاف: أن «أداء هذه القناة أشبه بغرفة عمليات حربية ضد الشعب الإيراني، ونشاطها يشبه أنشطة الإعلام الإرهابي، وفي هذا الصدد، اتخذت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إجراءات بشتى السبل، وستتخذ إجراءات قانونية ضد هذه القناة وستعلن نتائجها لاحقا».

وأوضح المتحدث باسم الخارجية بشأن الزيارة التي قام بها نائب وزير الخارجية القطري للشؤون الإقليمية محمد بن عبد العزيز بن صالح الخليفي لإيران وقال: أن «لدينا علاقات وطيدة وودية للغاية مع قطر، وهي شريكتنا في القضايا المتعلقة بإيران في الشؤون الإنسانية والمواضيع الفنية مع الأطراف الخارجية. وهناك اتصالات منتظمة تجري بين مسؤولي البلدين في أعلى المستويات والزيارة الأخيرة تأتي في نفس السياق».

استشهادُ منفذ عملية الدهس في أريحا وإصابة 5 صهاينة بعملية دهس مزدوجة

المسيرة : متابعات:

أُصيب 5 إسرائيليين، أمس الأول، في عملية دهس مزدوجة نفذها شاب فلسطيني في منطقة الأغوار المحتلّة.

ونفذت العملية في موقعين مختلفين على مفترق النبي موسى، حَيثُ أُصيب جنديان، وشمال البحر الميت، حَيثُ أُصيب ثلاثة آخرون.

وأظهرت لقطات مصورة عدد من جنود الاحتلال ملقون على الأرض وسط حالة من الارتباك في صفوفهم.

وأطلق جنود الاحتلال الرصاص على منفذ العملية بعد إنزاله من مركبته مما أَدَّى لإصابته بجراح أَدَّت لاستشهاده.

يأتي ذلك بعد ساعات من عملية إطلاق النار البطولية في الخليل التي نفذها المجاهد محمد الجعبري وأدّت لمقتل مستوطن وإصابة 5 آخرين.

من جانبها، أعلنت الصحة الفلسطينية، مساء الأحد، استشهاد منفذ عملية الدهس في أريحا الشهيد بركات موسى عودة (49 عامًا) من بلدة العيزرية شرق القدس، متأثرا بإصابته البالغة برصاص قوات الاحتلال.

وأطلقت قوات الاحتلال، عصر الأحد، النار على عودة أثناء قيادته مركبته قرب مفترق النبي موسى جنوب أريحا، وأصابته بجروح وصفت بالخطيرة.

ونفذت العملية في موقعين مختلفين على مفترق النبي موسى، حَيثُ أُصيب جنديان، وشمال البحر الميت، حَيثُ أُصيب ثلاثة آخرون.

وزارةُ الأمن الإيرانية: القبضُ على 6 عناصر شاركوا في اعتداء شيراز الإرهابي

المسيرة | وكالات

أعلنت وزارةُ الأمن الإيرانية، أمس الاثنين، القبضَ على 6 عناصر شاركوا في اعتداء شيراز الإرهابي.

وقالت وزارة الأمن في بيان لها: «تم القبضُ على العنصر الثاني المنفذ، و6 عناصر دعم لدى الخلية الإجرامية التي تقف وراء هذه العملية الإرهابية».

وأكّدت الوزارة أنها ستوافي أبناء الشعب الإيراني الابي لاحقا، بمزيد من التفاصيل حول هذا الحادث الإرهابي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1514)

الثلاثاء
7 ربيع الثاني 1444هـ
1 نوفمبر 2022م

الأمريكيون والصهاينة يتآمرون على الأُمَّـة وينشـرون الفتن وكل ما يمثل اسـتهدافاً للأُمَّـة في دينها وحياتها.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

صدى العرس الجماعي

يحيى المحطوري

عرسٌ جماعي فريدٌ من نوعه على مستوى اليمن، ونادرُ المثيل على مستوى العالم.

يعتبر الحدثَ الأبرزَ خلال هذا الأسـبوع، حَيثُ تصـدر الحديثُ عنـه والـكلام عليـه اهتمامات الكثـير مـن النخـب والوسـائل الإعلامية المؤيدة والمعادية أيضاً.

وللتعليـق عليـه أحببـت ُالمشاركة بالنقاط التالية:

في البداية الشكرُ الكبيرُ لقيادة هيئة الزكاة وكوادرها على هذا العمل العظيم.

والشـكر مقدَّمـاً لمـن سـيقدم نصائحَـه وأفـكاره البنّاءة ومشـاريعه إلى قيادة الهيئة اسـتجابة لتوجيهات قائد الثورة -يحفظه الله-.

أما طبول الضجيج من فئة المقترحات فقط، من أصحاب.. «لو فعلتوا.. وكان مفروض تعملوا.. ليش.. وليش.. وليش».. فكل ما قاموا به من تشـويهٍ أسهم في الترويج للحدث، أكثر من أثره في تشـويهه، ولا شـكر لهم على ذلك؛ لأنهم لا يريدون أن يكتبوا بإنصاف لتمترسـهم خلف قناعات مسـبقة ونظرة خاطئة إلى من قام بهذا المشروع الكبير. فأمثالهم الكثير ممن كانـوا يقفون في وجه الأنبياء، مبرّريـن عدم اقتناعهم بحجج واهية واشتراطات زائفة كمن قال الله عنهم:

وَقَالُوا مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسواق
لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا
أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ
أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا
وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا

ولم يجنوا من تنصلهم عن التفهُّم واسـتغراق ذهنياتهم في التمحلات والاشتراطات، سوى فقدان الإنصاف وغياب النظرة الصحيحة وُصُـولاً إلى الضلال المبين، حيث قال الله عنهم:

انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا

أمثـال هـؤلاء لـن يتأثـروا حتـى لـو حرّرنـا لهـم القدس وسـلمناهم مفاتيحها ولو بعثنا عليهم رسـول الله لقالوا له كما قال أسلافهم

وَقَالُـوا لَـنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّـىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِـنَ الأرض يَنْبُوعًا أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا
أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا
أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ
أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ
وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ
وكان الجواب عليهم
قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا

ونصيحتـي لقيـادة هيئـة الـزكاة وكوادرها: أن يشـكروا اللـه على مـا وفقهـم إليه مـن خدمة هـذا العـدد الكبير من آلاف اليمنيين المسـتضعفين المظلومـين، وأن يحمدوه كَثيراً أن وفقهم لذلك.

وأن لا يبالـوا بالضجيـج المسيء إليهـم، وأن يواصلوا العمل الجـاد عـلى خدمة هذا الشـعب المظلوم ما اسـتطاعوا إلى ذلك سبيلاً.

والعاقبة للمتقين.

القوة تُخضِعُ أعداءَ اليمن وتستعيدُ ثرواتِ لبنان

أحمد عبدالله الرازحي

كمـا فرضت مُسـيَّراتُ اليمنيين هُـدنـةً في اليمن بعد عـدوان وحصار سـعوديّ أمريكـي على اليمـن لـثماني سـنوات مُسـتمرّة، نجد أن هذه المُسـيَّراتِ استطاعت بل وَفرضـت هُـدنةً يُراد لها أن تطـولَ وتدومَ كما صرّحت بهذا السـعوديّة وأمريـكا، والمؤكّـد أنها ليسـت هُـدنةً بقـدر ما هـي هزيمـةٌ للتحالـف السـعوديّ الأمريكي في اليمـن، فقط تم توصيفها بمسـمى آخـر، وَهذه حقيقة الهزيمـة الأمريكيـة السـعوديّة في اليمـن حَيـثُ وُظـف مصطلح «الهُـدنة» لتغطية الهزيمة الساحقة في اليمن، فبعد وصول مُسـيَّرات اليمنيين لـضرب مصافي النفط في السـعوديّة والإمارات وفرض اليمنيين بها معادلة جديدة وتوازن ردع لم يسبق لهُ مثيل في تاريخ الصراعات القديمة والمُعاصرة!

هُنا يتضح أن القوة العسـكرية هي التي تسـتعيد الحقوق المسلوبة وتحافظ وتصون ثروات الوطن والإنسان في كُـلّ زمانٍ ومكان!!

ليس ببعيد نجد الشـعبَ اللبناني الشـقيق دليلاً آخَـرَ لحتمية وجود قوة، حَيثُ نعود لسـنوات من التسول السـياسي التي انتهجتهُ الأحزاب والكتل السياسية في لبنان والاسترضاء لأرباب الهيمنة ومُلاك الوصاية على هذا البلد، حَيثُ إنهُ لم يجدِ نفعاً ولم يُغنيهم من جوع!!

وإنما ضاعف الأزماتِ وزاد من ارتفاع تكاليف الحياة وأصبح يضيق هذا الشـعب بسـاكنيه ويجوع باحثاً عن الغاز الطبيعي لسـد جوعهم الاقتصـادي والمعيـشي البائـس، في الوقـت الـذي يملك ثـروات نفطية وحقـول غازيـة تُغنيه عن هذا التسـول لفتات الآخريـن ولكنها تُنهب وتُسرق ويمـارس الكيان الصهيونـي دور الحاكـم وَالمتحكم في مصير وثروات وحقول هذا الشـعب الذي لعبـت وباعت قراره بولائها لأطراف خارجيـة يقودها الكيان الإسرائيلي فأصبح وضـع اللبنانيين في جحيم الحياة وضائقتها المُفتعلة!!

سنوات طويلة والمقاومة الإسلامية في لبنان تبني كيانَها ومجدَ لبنان كاملاً وتصنع قوة عسـكرية ليسـت كما تُريد لها النُخب السياسية وتجار الحروب في لبنان بل كما يريد لها السيد الشـجاع/ حسن نصر الله، الذي حمل المسـؤولية وَيُريد إخراج لبنان من دائرة الشـعوب المسلوبة وفقرها المدقع وعوزها المعيشي ويريد صنع حياة كريمة تكفل للبنانيين حقوقهـم وثرواتهـم دون أية وصايـة أَو هيمنة من أحد عليهـا كونهـا سـيادية وملكاً للشـعب اللبنانـي لا ملكاً لنخب سياسية وضيعة أضاعت سيادة وَحقوق لبنان!!

واتضـح فعلاً وأثبتت المقاومةُ الإسـلامية في لبنان أنها كانـت صاحـبَ الحضور الأخـير وَتقرّر المصير وتحسـم النتيجة في ما يمس بالسيادة اللبنانية وحقوق أبنائه، وما تحرير جنوب لبنان عام 2006م إلَّا مثال حي وشاهد قطعي على أهميّة وضرورة وجود قوة ومقاومة تحفظ للشـعوب حقوقها وسيادتها من مـشروع أمركة العالم وكيـان الصهيونية القائم عـلى المؤامرات ونهب جغرافية وحقوق الشعوب!!

وأيضاً ليس الإنجاز الأخير للمقاومة الإسلامية في لبنان والتي فرضت بالقـوة أن تُنقب الدولة اللبنانية عن الغاز وَاسـتخراج حقها الطبيعي من الثروات لسنواتٍ من الضياع وسوء ذل الخنوع والصمت تجاه نهبها لأمدٍ طويل من الكيان الصهيوني الغاصب.

ولهذا عندما تكلم الأمين العام لحزب الله قائلاً: «الصواريخ بتطعمي خبز» حقّقها واقعاً وهي رسـالة قوية للصهاينة فحواها أن الصواريخ والمقاومة هي من فرضت اسـتعادة حقوق الشـعب المسلوبة، ورسالة أُخـرى للذين يبحثون عن الحقوق والثروات بالتسـول واسـتجدائها في زمـن القوة وَالـذي لا مكان فيه ولا حقـوق تسـتعاد إلَّا بالقوة وليس بالتسول والاستجداء!